


* الاثنين ٢٤ آب ١٩٨٧، الموافق ٣٠ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ * العدد ٤٤/٨٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *
יום שני - 24.8.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 85/44 - 24.8.1987 - Price: 60 Agorah

## هدم المسجد في رهط

● رهط - عن التلفزيون الاسرائيلي («مباط») - وعد حاكم لواء الجنوب في وزارة الداخلية، امس، ببناء مسجد في بلدة رهط في الجنوب، بحيث يكون مرخصا وحسب القانون.

وقد جاء اعلان حاكم اللواء هذا بعد ان تم هدم المسجد في القرية بموجب امر اصدرته محكمة الصلح في بئر السبع، الاسبوع الماضي، بحجة البناء «غير المرخص»!

وكان احد مواطني رهط تعهد، تحت ضغوط شتى، بهدم المسجد حتى موعد اقصاه امس الاحد. وفعلا تم هدم المسجد!

الاويزرفر البريطانية

# تجربة صاروخ «يريحو» من النقب الى المتوسط!

● لندن - تاس - كشفت صحيفة «الاويزرفر» البريطانية النقاب عن ان المسؤولين الاسرائيليين جربوا، مؤخرا، صاروخ «يريحو» - «أريحا» - القادر على حمل رأس نووي، مطلقينه من قاعدة في النقب الى نقطة في البحر الابيض المتوسط تبعد ١٠٠٠ كيلومتر عن نقطة الانطلاق.

وادعت «الاويزرفور» ان مدى هذا الصاروخ يبلغ ١٤٥٠ كيلومترا وانها تقدر ان اسرائيل تمتلك، في ترساناتها، حوالي ٦٥ صاروخا من هذا النوع.

*تهور انتحاري!*

حيفا - مكتب «الاتحاد» - كانت «الاويزرفر» قبل شهر من الزمن، اول من كشف النقاب عن وجود هذا السلاح في حوزة اسرائيل وعن علم الولايات المتحدة الامريكية به. كما تبجحت بانه قادر على الوصول الى كل عاصمة عربية ومن بينها بغداد والرياض ومكة المكرمة.

وكان المسؤولون الاسرائيليون، وعلى رأسهم رئيس الحكومة شمير، قد حاولوا التبجح بان الاتحاد السوفييتي «خائف» على مدنه في آسيا من هذا الصاروخ. فرد عليهم الاتحاد السوفييتي، بكل جدية، انهم يجب ان يخافوا هم على انفسهم جراء هذا اللعب الانتحاري وغير المسؤول بالاسلحة النووية.

وكانت «الاتحاد» في وقته، قد حذرت حكام اسرائيل من هذا اللعب بالنار وبان وراءه «البنتاغون» الامريكي الذي يعرف انه سيضطر، ان عاجلا او آجلا، الى الرضوخ لمتطلبات الوضع الدولي الجديد (المتميز بموقف الاتحاد السوفييتي السلمي المثابر والعنيد) والتوقف عن سباق التسلح النووي. ويبدو لنا، قلنا، ان الامريكيين يحاولون «التعويض» عن تراجعهم الاضطراري هذا بزج اسرائيل في لعبة مميتة سيصبحون هم انفسهم، في المستقبل المرئي، عاجزين عن مواصلتها. ويبدو لنا، قلنا، ان حكام اسرائيل يتصرفون بتهور جنوني دون حساب للعواقب.

## تجدد ضخ المياه الى أم الفحم

● أم الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تجدد أمس وأمس الاول ضخ المياه الى مدينة أم الفحم بعد انقطاع دام عدة أيام عانى خلالها السكان الأمرين اذ كانوا مضطرين لنقل مياه الشرب والاستخدام البيتي من القرى المجاورة.

ويفيد مراسلنا ان ضخ المياه تجدد بعد اصلاح العطل في مضخات البئرين اللتين تزودان أم الفحم والمستوطنات المجاورة بالمياه.

ويذكر ان سكان المدينة عانوا هذا الصيف بشكل خاص من انقطاع المياه اسبوعيا خاصة في الأحياء المرتفعة من المدينة. وعلى ضوء هذا الوضع قامت الادارة في المجلس البلدي باتصالاتها مع ادارة شركة «ميكوروت» التي كانت تعد في كل مرة بتدارك الأمر والعمل على عدم تكراره.

ديوان رئيس الحكومة:

## فكرة المؤتمر الدولي ماتت

● تل أبيب - «عندما يتضح للمصريين ان فكرة المؤتمر الدولي قد ماتت سيكون ممكن التفاوض حول أفكار جديدة» - هذا ما رد به مكتب رئيس الحكومة على تصريحات وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد التي جاء فيها ان مصر ترفض اقتراحات شمير البديلة للمؤتمر الدولي.

وكان عبد المجيد قال ان بلاده لا تقبل رفض شمير لفكرة المؤتمر الدولي وترفض اقتراحاته البديلة بشأن مؤتمر اقليمي بمشاركة الاردن والولايات المتحدة الامريكية. وأضاف ان بلاده ترفض تجديد المفاوضات حول الحكم الذاتي لان الاردن ليست طرفا في اتفاقيات «كامب ديفيد».

## زيد الرفاعي يعود الى عمان

● عمان - و.ص.ف - عاد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن، مساء السبت الى عمان اثر زيارة لسوريا استغرقت بضع ساعات.

وقد أجرى المسؤول الاردني مباحثات خلال زيارته مع الرئيس السوري حافظ الاسد كما اجتمع مع عبد الرؤوف الكسم، رئيس الوزراء السوري.

وذكر مصدر رسمي سوري ان هذه المباحثات دارت حول «العلاقات الثنائية والتعاون السوري الاردني والموقف في المنطقة».

وقد بدأ الاردن وساطة للتقريب بين العراق وسوريا تمهيدا لعقد قمة عربية كانت قد تأجلت عدة مرات بسبب الخلافات بين هذين البلدين.

## وزراء الخارجية العرب يبدأون اجتماعهم في تونس

● تونس - «و.ص.ف» - بدأ المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، مساء أمس، اجتماعه غير العادي في العاصمة التونسية لبحث حرب الخليج. وقد باشر ٢١ وزير خارجية عربي او ممثليهم بحث قرار مجلس الأمن رقم (٥٩٨)، الذي يطالب كلا من ايران والعراق بوقف اطلاق النار فورا والعودة الى الحدود الدولية وتبادل الأسرى بين الدولتين. ويحاول المجتمعون اعتماد موقف مشترك يقره الجميع.

## مصير طائرة «لافي» لا يزال معلقا!

● القدس - امتنعت الحكومة، كليا عن بحث موضوع طائرة «لافي» او التصويت عليه في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، وذلك خلافا لما كان نشر، في اواسط الاسبوع الماضي، عن ان الحكومة ستصوت على الموضوع وتبت فيه في جلستها امس.

وكان النشر في الاسبوع الماضي استند الى الاتفاق الذي جرى التوصل اليه بين رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، والقائم بأعماله شمعون بيرس بشأن تقريب موعد الحسم في الموضوع والتصويت عليه في جلسة الحكومة القريبة (امس الاحد) بناء على طلب بيرس.

فقد كان شمير قرر، يوم الاحد الماضي، تأجيل التصويت على المشروع لمدة اسبوعين - اي حتى يوم الاحد القادم. لكن بيرس طلب اليه تأجيل التصويت لاسبوع واحد فقط - اي حتى يوم امس. وقد وافق شمير بعد ان قدم بيرس ضمانات بأن المشروع سيحظى بتأييد أغلبية الوزراء. وعليه، إعتقد كلاهما بأنه من الافضل «عدم إضاعة الوقت» واستغلال الفرصة لفرض قرار يقضي بمواصلة العمل في انتاج وتطوير الطائرة.

● كيسار يؤيد «اللافي»! ●

أعلن السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، انه يؤيد استمرار العمل في انتاج طائرة «اللافي» وانه يؤيد، أيضا، مساعي شمعون بيرس في هذا الاتجاه!

وذكر ان بيرس كان أعلن انه يجب خفض مستوى معيشة المواطنين في اسرائيل بما قيمته (١٥٠) مليون دولار لكي تتمكن الاستمرار في المشروع!!

● أزمة الصناعات الجوية ●

أفاد نبأ أوردته «هآرتس» أمس (٨/٢٣)، ان الصناعات الجوية (العسكرية) تعيش أزمة مالية حادة جدا تهدد مجرد بقائها واستمرار عملها وذلك بدون اية علاقة بمشروع طائرة «لافي».

وجاء في النبأ ان خسائر الصناعات الجوية المتوقعة حتى نهاية هذا العام ستصل الى ٦٠-٥٠ مليون دولار، على الاقل.

ولدرء ذلك تفحص ادارة الصناعات الجوية اقتراحا تفصل (١٤٠٠) من مستخدميها خلال الاشهر القليلة القادمة.

● اللاجئون الفلسطينيون في مخيم شاتيلا وهم متجمعون (٢٢ الجاري) في اضراب عن الطعام داخل المخيم بدأوه يوم ١٨ الجاري مطالبين بانهاء الحصار المفروض على المخيم منذ عشرة أشهر ●

(عن و.ص.ف)

وكالة الانباء الايرانية :

## سقوط حوامة امريكية ومقتل ركابها الصحفيين

● السفن الكويتية توقف رحلتها ● أكبر حشد بحري في الخليج ●

● لندن - «و.ص.ف» - تضاربت الانباء، امس، حول مصير طائرة هليكوبتر امريكية، كانت تقل صحفيين امريكيين فوق مياه الخليج.

ففي حين اكد القائد العام للبحرية الايرانية، محمد حسين مالك زادجان، ان طائرة هليكوبتر امريكية، كانت تقل صحفيين امريكيين بعضهم من محطة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» سقطت امس الاول (السبت) في الخليج، واسفر الحادث عن مصرع ركابها التسعة وان البحرية الايرانية انتشلت خمسة جثث وان سفينة حربية امريكية اصيبت باضرار لدى سقوط الطائرة، فان متحدث باسم «البنتاغون» ذكر انه لم يقع اي حادث لاي طائرة هليكوبتر تابعة للاسطول الامريكي. ولكنه رفض ان ينفي او يؤكد هذا الحادث بالضبط.

السفن الكويتية توقف رحلتها في الخليج ●

اما على صعيد التحركات في الخليج فقد علم من مصادر بحرية في الخليج ان

● البقية ص ٥ ع ٦ ●

## اليوم، جلسة غير عادية للكنيست

● طوبي يطلب بحث مشروع الاستيطان الذي أعده الوزير ليفي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقطع الكنيست، اليوم (الاثنين)، عطلتها الصيفية لتعقد جلسة خاصة لبحث مجموعة من المواضيع طرحتها الكتل البرلمانية المختلفة.

والمواضيع المطروحة هي: ● خطة الاستيطان التي أعدها الوزير دافيد ليفي ويطرح هذا الموضوع باسم كتلة «الجبهة» البرلمانية النائب توفيق طوبي الذي سيؤكد ان مشروع الاستيطان الجديد مثل سابقيه يهدد قضية السلام ويشكل عقبة كأداء في الطريق الى احقاقه ● «التعليم الرمادي» - وتقدمه النائبة أميرة سرطاني من كتلة «مبام» وتطلب فيه بحث ظاهرة انتظام الآباء في جمعيات لتوفير خدمات تعليم اضافة الى الخدمات التعليمية الرسمية المقدمة في المدارس. وتؤكد النائبة سرطاني ان هذه الظاهرة تمس بمبدأ المساواة في الحصول على خدمات تعليمية ● استخدام الشرطة للغاز المسيل للدموع - ويقدمه النائب مردخاي فيرديغر من كتلة «مورشاه» الدينية. ويستند في اقتراحه على حادثة استخدام الشرطة للغاز المسيل للدموع في حي «مئة شعاريم» في القدس قبل أسبوعين لتفريق الآف اليهود المتدينين الذين تظاهروا ضد ما يسمونه تدنيس قدسية السبوت في المدينة. ● تدريبات شبيبة «كاخ» على استخدام السلاح - وتقدم هذا الموضوع النائبة حايكه غروسمان (مبام) التي تطلب البحث في موضوع المخيمات الصيفية التي أقامتها حركة «كاخ» الفاشية. ● تقديم العون للمستوطنات الزراعية - وتطرح هذا الموضوع النائبة عدنا سولودار (المعراخ) التي تطالب بأن تبحث الكنيست في سبل دعم المستوطنات الزراعية.

وكان من المقرر ان تبحث الكنيست أيضا، موضوع طائرة «لافي» الا ان نائبي حزب المركز الجديد أمنون روبنشطاين ويتسحاق أرتسي تخليا عن طلبهما بحث الموضوع بحجة ان الحكومة تعتمد اسلوب المماطلة في تعاملها مع الموضوع وتبدو عاجزة عن البت فيه.

ويذكر ان الكنيست لا تجتمع في عطلتها الا بطلب خاص من احدى الكتل أو أحد النواب مرفق بتواقيع عشرين نائبا.

واخيراً :

# قيادة الهستدروت تقرر احالة موضوع اتفاقيات الاجور على النقابات المهنية

● كيسار يحمل الوزير نسيم مسؤولية الجمود في المفاوضات ● بـ. غونين: القرار يعني فشل قيادة الهستدروت ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - من المنتظر ان تجتمع، اليوم، قيادات النقابات المهنية للبحث في التطورات الاخيرة على موضوع المفاوضات الجارية بين قيادة الهستدروت والحكومة لتوقيع اتفاقيات اجور جديدة في القطاع العام. ومن المنتظر ان تقرر قيادات النقابات اتخاذ اجراءات تباطؤية ازاء الجمود الذي طرأ على المفاوضات.

وبالمقابل، بحثت اللجنة المركزة للهستدروت الموضوع نفسه، امس، وقررت القاء مسؤولية التدهور المتوقع في علاقات العمل على عاتق وزير المالية ومسؤول مديرية خدمات الدولة. وقد القى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، مسؤولية الجمود في

● البقية ص ٥ ع ٦ ●

جلسة الحكومة أمس:

## الاستماع الى ثلاثة تقارير من شمير ورابين وشارون!

● القدس - استمعت الحكومة، في جلستها الاسبوعية أمس، الى تقرير من رئيس الحكومة يتسحاق شمير عن زيارته الى رومانيا والى تقرير آخر عن الوضع «الأمني» في المناطق المحتلة قدمه وزير «الأمن» يتسحاق رابين.

وخصصت الحكومة ساعة للاستماع الى تقرير عن وضع التصدير من وزير الصناعة والتجارة، أريئيل شارون، الذي اكد ان الارباح في التصدير هبطت في الربع الثالث من السنة الجارية وانه يتوقع هبوطاً مماثلا في الربع الأخير من السنة. واقترح شارون عدم اجراء تخفيض في قيمة الشيكل وانما اعتماد اقتراحاته بشأن تشجيع التصدير. والمعروف ان «تشجيع» التصدير يعني زيادة الدعم المالي الحكومي للشركات الكبيرة ومنها تسهيلات كبيرة في مجال الضريبة والاعتمادات البنكية.

وقررت الحكومة في ختام جلستها اجراء بحث خاص حول موضوع التصدير في جلسة قادمة.

هذا، ولم تبحث الحكومة في جلستها، أمس موضوع طائرة «لافي».

## صدام عنيف في كوريا الجنوبية بين الشرطة والمتظاهرين احتجاجا على مقتل العامل

● سيئول - ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية المسائية بالعبرية («مباط»)، مساء امس الاحد، ان صداما عنيفا وقع، امس، بين قوات الشرطة ومئات العمال والطلاب في كوريا الجنوبية.

وقد وقع هذا الصدام حين حاولت قوات الشرطة قمع مظاهرة احتجاج غاضبة قام بها العمال والطلاب احتجاجا على مقتل عامل خلال مظاهرة، امس الاول (السبت).

وافادت الانباء بان الاضرابات والمظاهرات العمالية والطلابية في جنوب كوريا تتسع وتتصاعد يوميا للمطالبة باجراء اصلاحات دمقراطية في البلاد. وقد وصلت خسائر الاقتصاد الكوري الجنوبي، جراء هذه الاضرابات، الى نحو (٨٠٠) مليون دولار.

## لقاء عرفات - فريج في بوخارست

● تل ابيب - اوردت صحيفة «عل هشمار»، امس، ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، التقيا في بوخارست لدى زيارة الاول لرومانيا.

واضافت الصحيفة ان المحادثات بين الطرفين تناولت قضية التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي الى جانب عدد من القضايا الاخرى.

وكان الياس فريج، قبل سفره الى رومانيا في بداية الشهر الجاري، قد اجتمع مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس.

## تأجيل زيارة وفد سكرتيري الاحزاب الى الاتحاد السوفييتي

● تل أبيب - لمراسلنا - طلبت لجنة السلام السوفييتية تأجيل الزيارة التي كان من المزمع أن يقوم بها اليوم وفد من سكرتيري أربعة أحزاب وعضوي كنيست في الاتحاد السوفييتي. وقالت اللجنة ان طلبها السالف راجع الى أسباب تنظيمية مشيرة الى أنها ستحدد موعداً آخر للزيارة في وقت لاحق.

وكان من المنتظر أن يشارك في هذا الوفد سكرتيرو الحزب الشيوعي الاسرائيلي (النائب مئير فلنر) و«العمل» (النائب عوزي برعام) و«مبام» (النائب اليعزر غرانوت) و«راتس» (النائبة شولاميت الوني) وعضوا الكنيست أورا نمير وحاييم رامون (من «العمل») والباحث النفسي مروان دويري («رابطة الاكاديميين»).

## تصفية القطاع العام في تركيا

● أنقرة - «و.ص.ف» - أعلن تورجوت أوزال، رئيس وزراء تركيا أمس الاول (السبت) تحويل القطاع العام في تركيا الى قطاع خاص في الخريف القادم (٤٠ في المائة من الانتاج الصناعي و ٦٠ في المائة من الاستثمارات المحددة).

وأعلن اوزال للصحفيين أنه سيتم خلال الايام القادمة بيع أسهم خمسة مصانع لانتاج الاسمنت «سيتوزان» وسلسلة الفنادق «توريان» التي يمتلكها بنك السياحة وشركتي النقل الجوي «اوزس» و«بوجازيتشي» وشركة «سومربانك» للنسيج و«بتكيم» البتروكيماوية.

وتعمل اربع مجموعات غربية كمجموعات استشارية للقطاع الخاص وهي روتشيلد وشيرسون لهمان (الولايات المتحدة) وتشيس مانهاتن (مكتب لندن) وارثور اندرسون (الولايات المتحدة).

واوضح سنجيز اسرافيل، مستشار رئيس الوزراء والمسؤول عن هذه العملية المالية التي وصفها بانها «أهم اصلاح اقتصادي» في تركيا يجريه اوزال ان ٢٢ شركة تابعة للدولة ستتحول في المرحلة الاولى الى القطاع الخاص.

ومن ثم فان عملية تصفية القطاع العام ستتضمن تحويل مائتي شركة تابعة للدولة الى القطاع الخاص.

## رابين يتوجه قريبا الى المانيا الغربية

● تل ابيب - اوردت صحيفة «هآرتس»، امس، ان وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين سيقوم قريبا بزيارة لالمانيا الغربية، تلبية لدعوة مانفريد فيرنر، وزير الدفاع الالماني. وتأتي هذه الزيارة ردا على زيارة قام بها فيرنر لاسرائيل في ربيع ١٩٨٦.

وسيزور رابين برلين الغربية. وسيلتقي في المانيا الغربية الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسكر والمستشار هلموت كول ورئيس حكومة بافاريا، فرانس جوزيف شتراوس.

وافادت «هآرتس» بان احد المواضيع المركزية، التي سيجري بحثها هو انتاج غواصات للقوات البحرية الاسرائيلية. ووفقا للخطة المقررة ستزود المانيا الغربية اسرائيل بثلاث غواصات، يتم انتاجها في احد احواض الموانئ، هناك الامر الذي يدل على تعزيز العلاقات العسكرية بين البلدين. وقد عينت وزارة «الامن» الاسرائيلية، مؤخرا، ممثلا لها في هذا البلد. هذا وسيرافق وزير «الامن» الجنرال يوسي بيلد قائد المنطقة الشمالية.

السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية:

## من السابق لاوانه اللجوء الى محكمة لاهاي لتسوية النزاع التشادي - الليبي

● أبيدجان - «و.ص.ف» - علم أمس الاول (السبت) في أبيدجان ان ايدي اومارو، السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية، يرى انه من السابق لاوانه احتمال اللجوء الى محكمة العدل الدولية لتسوية النزاع التشادي - الليبي.

وصرح ايدي اومارو في حديث الى برنامج منتدى الصحافة من اذاعة «كوت ديفوار» بأنه من «السابق لاوانه، أيضا، تقديم الملف التشادي الليبي أمام محكمة

● البقية ص ٥ ع ٦ ●

### في هذا العدد



### ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة فوق معدلها لهذا الموسم. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال، غدا الثلاثاء أيضاً.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة الاتجاهات بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٦٠) و (١٢٠) سنتمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢١ - ٨٧/٨/٢٣)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ١،٦٠٩٥ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٢،٦٠٧١ ش.ج |
| ● مارك المالي | ٠،٨٨٠٥ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠،٢٦٣٥ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١،٠٦٣٩ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤،٥٣٨٨ ش.ج |
| ● للمسافرين | ١،٨٩٢٨ ش.ج |
| ● «اسود» | ١،٦٩ - ١،٧١ ش.ج |

مرة أخرى:

### تسرب مواد سامة من ناقلة

● تل أبيب - وقعت، عصر أمس الاحد، حادثة تسرب مواد سامة من ناقلة في مركز البلاد هي الحادثة الثالثة من نوعها خلال الاسابيع الاخيرة.

فقد تسربت كمية من غاز الامونياك من صهريج كان محملا على ناقلة كانت تسير على شارع الساحل قرب نتانيا.

### باص يدوس ٨٣ رأس غنم وماعز ويقطعها اشلاء

● عكا - مكتب «الاتحاد» - المار من الشارع الرئيسي عكا - صفد صباح ٨/٢٣ شاهد عشرات رؤوس الغنم والماعز ملقاة على قارعة الشارع وقد تقطعت اشلاء، مقابل تل «متطور».

وذكر أحد الذين وقفوا في المكان، أن أحد الباصات داس القطيع ليلا، ويبدو أنه كان يسير بسرعة كبيرة. كما يبدو ان القطيع تسلل من الحظيرة التي تبعد عن الشارع اكثر من مائة متر دون أن يشعر أصحابه به.

هذا، وقد قتل في الحادث (٨٣) رأسا من الغنم والماعز تقدر قيمتها باكثر من (٣٥) الف شيكل. والقطيع المذكور يخص فلاح حلبي ونجيب أسعد ملا من قرية يركا.

# اتساع استخدام تلفونات السيارات

● لندن - تتحول اجهزة التلفونات اللاسلكية، المركبة في السيارات الخصوصية، الى اجهزة شعبية غير متوقفة فقط على الرسميين واصحاب المؤسسات الضخمة. وذلك خصوصا في الولايات المتحدة واوروبا الغربية (البلاد الاسكندنافية على وجه الخصوص).

ويلاحظ المراقبون ان وسيلة الاتصال الجديدة هذه، بتحولها الى وسيلة في متناول ايدي الملايين من الناس، تدخل تدريجيا عادات وتقاليد جديدة على الحياة العامة من الصعب حصرها الآن.

واجرت بعض الصحف احصاءات تبين منها انه يوجد في الولايات المتحدة وحدها ٨٨٤،٠٠٠ جهاز داخل السيارات الخصوصية. واصبحت شركات تأجير السيارات تضمن جهاز تلفون من هذا النوع في كل سيارة تؤجرها. ويوجد في اوروبا الغربية، حتى الآن، ٦١٨،٠٠٠ جهاز. وتقف بريطانيا في المركز الاول في اوروبا من حيث العدد. فلديها ٢٦٤،٠٠٠ جهاز. ثم السويد (١٣٠،٠٠٠) فالنرويج (١٠١،٠٠٠). ولدى الدول الاسكندنافية مجتمعة - السويد والنرويج والدنمارك وفنلندا - ٣١٠،٠٠٠ مستعمل فردي لهذه الاجهزة في سياراتهم الخصوصية. وفي المانيا ٢٩،٠٠٠ وفي فرنسا ١٦،٦٠٠ وفي هولندا ١٦،٠٠٠ وفي ايطاليا ٧،٠٠٠ وفي اسبانيا ٢،٠٠٠.

### ● تعازينا الحارة الى ●

الرفيق والزميل عودة بشارات والى جميع آل بشارات في يافة الناصرة وخارجها بوفاة الوالدة

«أم خليل»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء وحسن العزاء

هيئة تحرير «الغد»
هيئة تحرير «الاسبوع الرياضي»

# من تدمر العريقة الى محطة «مير» الفضائية

■ ان تسميات التجارب الفضائية السوفييتية السورية اقترحها اناس لا يمكن اتهامهم بعدم الاكتراث. فتبدوي موسيقى التاريخ وأصداء جميع الأزمنة والأحداث التي تربط بها جذور الجنس البشري وبداية حضارتنا، بأسماء تدمر والفرات وافاميا. غير ان الملاحة الفضائية بعثت الحياة ثانية في هذه التسميات العريقة. فهي اليوم لم تعد مجرد تاريخ.

## ● رأيت الأرض العربية كلها ●

استمر التحليق الفضائي ثمانية ايام، ودار رواد الفضاء حول الكرة الأرضية اكثر من مئة مرة وها قد انتهت البعثة. فعادت سفينة «سويوز ـ ت م ٢» في ساعة مبكرة من صباح الثلاثين من تموز الى كوكبنا وعلى ظهرها رواد الفضاء الكساندر فيكتورينكو والكساندر لافيكين ومحمد فارس. وجرى تبديل جزئي للطاقم الأساسي بمحطة «مير» المدارية اذ اصبح الآن الكساندر الكساندروف شريكاً ليوري رومانينكو في البعثة الاساسية على ظهر المحطة الفضائية.

وسبب هذا التبديل هو ان الفحوص الطبية الأخيرة قد اظهرت تغيرات غير مرغوب فيها في وظيفة جهاز القلب والاوعية الدموية لدى الكساندر لافيكين. ولم يحس رائد الفضاء بتلك التغيرات وعبر عن رغبته في مواصلة التحليق، غير ان الاطباء فضلوا عدم المخاطرة، وتحليل ما حدث لرائد الفضاء بهدوء، في ظروف المستشفى على الارض.

اما الخبراء السوفييت والسوريون الذين كانوا ينتظرون عودة «سويوز ت م ٢» بفارغ الصبر فهمومهم مختلفة، اذ عليهم ان يحللوا «الحقيبة» العلمية التي عاد بها رواد الفضاء من على المدار فبمرور الزمن ستفحص نوعية ما صهر على متن محطة «مير» من خليط مختلف المعادن والبلورات شبه الموصلة، وستعالج المعلومات الملتقطة على اشرطة التصوير والتسجيل. وهذه عملية تتطلب جهداً كبيراً. وستعرف النتائج في المستقبل ولكن من الواضح الآن ان البرنامج المقرر للابحاث المشتركة قد نفذ بالكامل.

قال رواد الفضاء مراراً، قبل التحليق وفي سياقه، انهم يعيرون اهمية خاصة لتصوير الطبيعة وكان من شأن سلسلة التجارب «الفرات» هذه تصوير عدد من المواقع الطبيعية في سوريا لكي تستخدم المؤسسات الاقتصادية السورية فيما بعد المعطيات المتوفرة لحل مهام ملموسة كاكتشاف الاراضي الصالحة للزراعة في مجرى نهر الفرات والتنقيب عن مصادر للثروات المعدنية في منطقة الانكسار العربي الافريقي والصحراء السورية وتقييم الوضع في سدي «الاسد» و «البعث» وبحيرة «قطينة» وغيرها من الأحواض المائية.

علق محمد فارس على بداية التجربة قائلاً ان منظراً رائعاً نراه من على متن المحطة. فبفضل السماء الصافية نشاهد جيداً جبل الشيخ ودمشق وسواحل البلاد المطلة على البحر.

لقد ترك الفضاء ومنظر كوكبنا من الاعالي في قلب فارس انطباعاً لا ينسى. وحين سئل في مؤتمر صحفي في اثناء التحليق عما يحسه اجاب رائد الفضاء: «لقد رأيت الارض العربية كلها انه لمنظر جميل جداً، فرأيت بأم عيني كم هو كبير وطننا العربي».

لقد حلقت محطة «مير» ثلاث مرات فوق سوريا وخصص الطاقم الدورات الثلاث كلها لتصوير اراضي الجمهورية. وفي الوقت نفسه قام الخبراء السوريون بما يسمى بتجربة ما تحت القمر الاصطناعي، اي بتصوير الاراضي من على الطائرات والهليكوبترات، وكذلك اجراء القياسات الميدانية.

يعتقد محمد فارس ان برنامج «الفرات» هو اهم برنامج من وجهة نظر احتياجات سوريا. وقال رائد الفضاء: اني اشعر بالارتياح اذ استطيع المساعدة على تنفيذ المهام التي تواجه شعبنا.

## ● أصلب من الفولاذ الدمشقي ●

في سوريا اسطورة عن الحداد الذي وقع سيفه من جبل قاسيون الى هاوية عميقة. فاكتسب السيف في اثناء السقوط مرونة وصلابة خياليتين هكذا نشأ الفولاذ الدمشقي. غير ان سر صنعه اختفى في طيات القرون العابرة. غير ان صاهرو المعادن المعاصرون تعلموا صهر المعادن المختلطة الجديدة التي لا تقل عن الفولاذ الدمشقي بل وتضاهيه من بعض النواحي. صحيح ان انواع الصلب هذه غالية اذ تضاف اليها معادن نادرة ولذلك يجري في العالم كله البحث عن بدائل لها فيمكن ان . يتميز خليط الالومنيوم والنيكل بخصائص هامة نظرياً. غير ان هذين المعدنين لا يمتزجان جيداً في الافران على سطح الارض ولذلك نشأت فكرة القيام بمحاولة صهر خليطهما في ظروف الفضاء الكوني. واطلق على التجربة اسم «قاسيون» كرمز للأمل. يتميز خصائص برنامج الابحاث السوفييتي السوري فيما يخص دراسة المواد بالبحث عن حلول جديدة اصيلة. ومن جملة هذه التجارب تجربة «افاميا» التي سميت هكذا تكريماً لاحدى المدن السورية القديمة. وتهدف للحصول على بلورات انتيمونيد الغاليوم. وهذا واحد من شبه الموصلات الواعدة الهامة بالنسبة للصناعة الالكترونية. وبلورات انتيمونيد الغاليوم ضرورية مثلاً لصنع الليزرات الصغيرة الحجم والآلات الالكترونية وغيرها من الأجهزة.

من المعروف ان حالة انعدام الوزن تفتح امام دارسي المواد آفاقاً واسعة. ولكن ثمة حاجة الى اجهزة متكاملة لكي تظهر منتجات ملموسة على متن المركبة الفضائية. فيجب ان تعمل نماذج مصغرة من الافران بدقة خارقة، اي يجب ان تكون فيها حرارة معينة وضغط معين وسرعة دقيقة لنقل الامبولات التي تحتوي على المواد المخصصة للصهر.

ولا يمكن ان يحدد هنا الصاهر نتائج عمله بالقاء نظرة الى ما داخل الفرن، بل يجب ان تقوم بكل ذلك آلة الكترونية تأخذ بعين الاعتبار كل دقائق العملية التكنولوجية وتشرف على عملية الصهر و «الفرن العالي» من هذا النوع المصغر صنعه الخبراء التشيكوسلوفاكيون خصيصاً لمحطة «مير» وهو يحمل اسم «كريستاليزاتور». وفي هذا الجهاز بالذات قام محمد فارس بكل عمليات الصهر حسب تجربتي قاسيون «وافاميا» بمساعدة زميليه السوفييتين.

## ● هل سيأتي مشروع «تدمر» بنتيجة مثيرة؟ ●

تبرز البيوتكنولوجية الفضائية الآن كمنافس لصهر المعادن الفضائي. لماذا؟ الجواب بسيط ان نجاحاتها الآن كبيرة لدرجة ان خبراء كثيرين يرون ان البيوتكنولوجية ستكون أول فرع يتوصل الى مستوى الانتاج الصناعي، في ذلك السباق الفضائي الذي يشارك فيه الفرعان المذكوران ففي ظروف انعدام الوزن يمكن انتاج جملة من المعادن المتميزة بخصائص خارقة، التي يحتاج الطب والميكروبيولوجيا وصناعة المواد الغذائية.

كانت سفيتلانا سافيتسكايا من اوائل رواد الفضاء الذين اخذوا يعملون على الأجهزة البيولوجية في الفضاء الكوني. واطلق اسمها «سفيتلانا» على نموذج من تلك الأجهزة على متن محطة «مير» وهناك جهاز بيوتكنولوجي آخر يحمل اسم «روتشي» من المهم خاصة ان تتميز المستحضرات البيولوجية عند صنعها بتنقيتها من الذرات الدخيلة. وفيما يخص جهاز «روتشي» فتجري عملية فرز وتنقية المواد الاولية في الجهاز بطريقة جديدة، الأمر الذي يضمن انتاجية عالية.

لقد استحضر ضمن سلسلة من التجارب المشتركة على الجهازين الانترفيرون وادوية مضادة للانفلوانزا وكذلك الكائنات الميكروبية التي تنتج مادة العلف المضادة للحيوية، الضرورية لتربية الماشية. اكثر من عشرين امبولة من جهاز «روتشي»، وحوالي خمسين امبولة من «سفيتلانا» هذه هي حصيلة اعمال الطاقم الدولي. ان للمنتجات التي تتحدث عنها اسعاراً خيالية في السوق العالمية. غير ان الأمر لا يقتصر على ذلك فالمواد النقية نقاوة خارقة بيولوجيا لا تحدث مضاعفات. فاذا صنعت على اساسها الادوية مثلاً فتؤثر في جسم الانسان دون ان تسبب الحساسية. ان هذه المستحضرات تستخدم كمادة غوذجية يصنع منها عدد كبير جداً من النسخ طبق الأصل عند انتاج الدواء بمقادير كبيرة او المنتجات الميكروبيولوجية. ونقول في نهاية المطاف ولعل ذلك اهم شيء، ان بعض الانواع من مثل هذه المستحضرات لا يمكن صنعها في الارض حتى لو كانت تكنولوجية انتاجها معقدة ورفيعة للغاية لأن الفضاء هو المكان الوحيد لصنعها.

كانت تجربة «تدمر» فريدة من نوعها ضمن سلسلة التجارب البيوتكنولوجية. فيبدو ان مثل هذه المواد لم تستخدم حتى الآن كمادة للتجارب فقد وضع الخبراء نصب اعينهم مهمة ايجاد مادة صالحة لتكون بديلاً لانسجة عظام الانسان وأسنانه وجربت سبعة نماذج من مختلف الخلائط. واذا لم تمتزج تلك العناصر في ظروف الارض فقد شكلت في الفضاء تركيبات متينة. وستثبت ابحاث دقيقة في المختبرات امل اطباء الاسنان في الحصول على مواد اصطناعية جديدة تتميز بالخصائص نفسها الفريدة التي اعطتها الطبيعة لانسجة عظام الانسان.

## ● بعض الشيء عن «مرض الحركة» وامكانيات الانسان ●

لقد زار الفضاء الكوني ٢٠٠ شخص وشخصان من سكان الأرض غير ان انعدام الوزن لا يزال يفاجيء الأطباء. ان ما يسمى بمرض الحركة الذي يصيب الكثيرين من رواد الفضاء في الايام الاولى من مكوثهم على المدار بسبب احتقان الدم في الراس هو واحدة من تلك المفاجآت. ويجرب انعدام الوزن رواد الفضاء الجدد خاصة لأن الجسم لن يرد فيها بعد على انعدام الوزن بالحدة نفسها اذ يتعود على تأثيره الى حد ما.

وكان بين افراد الطاقم السوفييتي السوري رائدان يتعرضان لانعدام الوزن للمرة الاولى هما الكساندر فيكتورينكو ومحمد فارس. ويبدو ان ذلك اللقاء لم يترك اي اثر في جسميهما. ولكن المرحلة الاولى من تعود الرائد على حالة انعدام الوزن تهم الاطباء بوجه خاص. لا سيما ان البعثة كانت لها خلفية مثالية للمقارنة، والمقصود الرائدان يوري رومانينكو والكساندر لافيكين اللذان امضيا في الفضاء حوالي نصف السنة حتى لحظة وصول الطاقم الدولي.

وقرر الاطباء السوفييت والسوريون فحص طاقم «الضيوف» فحصاً كثيفاً. وكانت خمسة فحوص طبية من سبعة مركزة على خصائص وظيفة جهاز القلب والاوعية الدموية. ان ما حدث لالكساندر لافيكين إكد ان هذا النظام يتطلب اهتماماً خاصاً. اما قضايا الطب الفضائي بوجه عام فيمكن النظر فيها على نطاق أوسع بكثير. فهو كما يقال احياناً، طب الانسان السليم صحياً. والامراض بمفهومها العادي هي في الفضاء شيء نادر جداً اما استقصاء امكانيات الانسان العامل في ظروف استثنائية فهو امر ضروري ليس للملاحة الفضائية وحدها بل كذلك لكثير من المهن الارضية من ضمنها مهنة عمال المناجم والملاحة والطيران واستقصاء المنطقة القطبية.

ان تجربة «بصرى» لاستقصاء المحيط الجوي والبيوتوسفير التي صنع الخبراء السوفييت والسوريون لاجرائها مجموعة خاصة من الاجهزة هي تجربة هامة كذلك سواء من الناحية النظرية ام التطبيقية: للارصاد الجوية وتحديد الظروف المتكاملة لعمل الاتصال الاشعاعي البعيد.

قال فيكتور بلاغون نائب المشرف على التحليق مجملاً نتائج البعثة التمهيدية، ان الطاقم الزائر عمل بجهد وتنسيق وقام بخمسة ـ سبعة انواع من الابحاث يومياً. ويتميز عمل افراد البعثة الزائرة بخصائصه. فاذا ما كان على افراد الطاقم الذي يعمل خلال فترة طويلة في الفضاء توزيع جهودهم بحيث يقدروا على مواصلة العمل المنتظم خلال مكوثهم الطويل الامد فعلى الطاقم الزائر ان يعمل خلال فترة قصيرة بأكبر نتائج ممكنة. وكانت مؤشرات عمل الطاقم السوفييتي السوري ممتازة.

## ● القمح الفضائي ●

سوريا من اقدم المناطق الزراعية في كوكبنا وحمل محمد فارس معه حبوب القمح باعتبارها رمزاً ليبقى الفضاء حقلاً للعمل السلمي الى الأبد وقد عادت حبات القمح هذه الى الأرض. ومع انها تظل كما كانت يمكن القول ان البعثة اتت بثمار وفيرة وتجسدت تلك الثمار في العمل المشترك الضخم الذي قامت به مؤسسات علمية وصناعية عديدة في الاتحاد السوفييتي وسوريا استعداداً لهذا التحليق. كما نراها في تلك الآفاق الواسعة التي افتتحت امام التعاون بين البلدين في مجال الفضاء.

ان الفضاء السلمي يمكن ان يأتي بمحصول وفير ولكن على الجميع ان يعملوا معاً ليتحقق ذلك.

● ميخائيل تشيرنيشوف ●

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٧/٨/٩)



● رائد الفضاء السوري محمد فارس (في الوسط) في اثناء التدريب في المركز الفضائي على اسم يوري غاغارين ●
(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس») ●

# * قالوا في المثل *

● لا يُعدم الحوار من أمه حَنّة.
الحوار ولد الناقة ساعة تضعه او الى ان يُفصل عنها. والحنة العطف والشفقة.
● العديم من احتاج الى لئيم.
● من تعدى الحق ضاق مذهبه.
● اعدى من العقرب.
● اعدى من الجرب من العدوى.
* اياك وما يعتذر منه
اي لا ترتكب امراً تحتاج الى الاعتذار منه.
● والعذر عند كرام الناس مقبول.
● لعل له عذراً وانت تلوم
هو عجز بيت صدره:
تأن ولا تعجل بلومك صاحباً
وهو يضرب مثلاً لمن يلوم من له عذر ولا يعلمه اللائم.
● اعذر من انذر
اي من حذرك ما يحل بك فقد اعذر اليك اي صار معذوراً عندك.

# مصل ضد الايدز يُختبر على الانسان!

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ ذكر عدد من المسؤولين الطبيين الامريكيين يوم ٨/١٨ انه ستجري قريباً أول اختبارات على الانسان لمصل تجريبي ضد مرض الايدز الا انهم اكدوا ان المصل لن يكون معداً للتعميم على الارجح قبل منتصف التسعينات.

وذكر المعهد القومي للصحة أنه يبحث عن ٨١ متطوعاً للبدء اعتباراً من سبتمبر (ايلول) القادم على الارجح في اجراء التجارب عليهم لمصل انتجته شركة ميكروجينيز للادوية بنيو هافن بولاية كونيكتيكوت.

ويعد هذا المصل التجريبي، الذي صنع من أحد انواع البروتين المستخرج من الغلاف الخارجي لفيروس الايدز «انهيار المناعة المكتسبة» أول مستحضر تقره السلطات الامريكية المكلفة بمراقبة الادوية.

واوضح الدكتور انتوني فوسي المسؤول عن القسم الذي سيجري تلك الاختبارات بالمعهد القومي للصحة ان التجارب ستستغرق ما بين ستة أشهر وعام وهدفها التأكد من أن ذلك المصل ليس له اثار خطرة وانه يتيح للجسم مقاومة فيروس الايدز الذي يدمر المناعة.

واوضح ان ثمة اختبارات ستجري في وقت لاحق لتحديد ما اذا كان ذلك المصل يتيح الوقاية من المرض.

وأكد الدكتور فوسي ان المصل لن يشكل خطورة على الأشخاص الـ ٨١ الذين ستجرى عليهم الاختبارات ومن بينهم ٧٥ ممن يمارسون الشذوذ الجنسي حيث سيتم اختيارهم من غير المصابين بالمرض.

وقال الدكتور فوسي ان «تلك هي مرحلة أولى من عملية طويلة الامد لاعداد مصل للوقاية من الايدز. ويتطلب ذلك وقتاً طويلاً ولن يكون اي مصل لاسيما المذكور سلفاً معداً للتعميم قبل منتصف التسعينات على الارجح».

وتفيد احصائيات مركز مراقبة الامراض في اتلانتا بولاية جورجيا أن ٤٠٠٥١ امريكيا اصيبوا بمرض الايدز منذ عام ١٩٧٩ وحتى العاشر من اب الحالي توفي منهم ٢٣١٦٥ شخصاً.

# المخدرات تغزو السعودية

● جدة (المملكة العربية السعودية) ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية يوم الأربعاء الماضي انه تم القبض على اثنين من مهربي المخدرات أردنيي الجنسية في حفار البطن (شمال شرقي المملكة) بعد ان قتلا ضابط شرطة من جهاز مكافحة المخدرات في أثناء مطاردتهما.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية نقلاً عن المصدر انه ضبط مع المهربين «كمية كبيرة من المخدرات كانا في سبيلهما الى ترويجها» وذلك فضلاً عن رشاش من طراز كالاشنيكوف وخمسين رصاصة.

واوضحت الوكالة في اثناء القبض على المهربين لاذا بالفرار في سيارتهما اليابانية رافضين الاذعان لأوامر فرقة مكافحة المخدرات.

واضاف المصدر ان «المهربين شرعا من خلال النافذة الخلفية للسيارة التي كانت قد تهشمت في اطلاق النار على رجال الشرطة الذين كانوا يطاردونهما مما اسفر عن مصرع الضابط السعودي». وعندئذ أطلق رجال الشرطة النار على السيارة التي تعطلت وتمكنوا من القاء القبض على المهربين.

واوضح ان هذين «المجرمين» اللذين اعترفا بتهريب المخدرات وقتل رجل شرطة ستوقع عليهما عقوبة صارمة.

ويذكر ان المملكة العربية السعودية قضت في شهر اذار الماضي بتوقيع عقوبة الاعدام لتهمة تهريب المخدرات ولمن يتكرر ضبطه من المدمنين. وفي شهر تموز الماضي تم تنفيذ حكم الاعدام في احد السعوديين لقيامه «بتوزيع» المخدرات واصابته أحد رجال الشرطة عندما هم بالقبض عليه. وقد اصدرت وزارة الداخلية حينئذ بياناً أشارت فيه الى انه ستتم محاكمة أشخاص آخرين ألقي القبض عليهم للسبب نفسه.

■ بعيد الشر

# عالم فلك يتنبأ بنهاية العالم

● ليما ـ و.ص.ف ـ صرح يوم ٨/١٨ جوستافو استريادويرو رئيس مؤسسة علماء الفلك في بيرو بان نيزكاً بقطر الف كم سيصطدم بالارض في عام ٢١١٥.

وقال عالم الفلك ان اصطدام هذا الجسم الفضائي الهائل المكون من معادن منصهرة قد يؤدي الى فناء الحياة على الارض والى حدوث كوارث مماثلة لتلك التي نجم عنها انقراض الحيوانات الزاحفة الضخمة فيما قبل التاريخ واختفاء قارة اتلانتيس.

وقد أطلق على النيزك المذكور اسم «١٩٨٣ تي.في.» وهو أكبر من النيزك «سيريس» أكبر نيزك معروف حتى الآن. وقال استريادويرو ان هناك عالم فلك سوفييتي هو الكستدر فويتسيلجوفسكي يتابع كل ليلة مسار النيزك الا انه يتوقع أن الارتطام سيحدث بعد ١٢٨ سنة.

وقال عالم الفلك ان الفرصة مازالت سانحة لتوحيد الجهود من أجل القضاء على النيزك ربما باستخدام مجسات خاصة مجهزة بقنابل نووية.

# المخرج العجوز بصحة طيبة

● فول ريفر (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ أعلن مسؤول في مستشفى تشارلستون ميموريال في فول ريفر (ماساشوسيتس) ان المخرج السينمائي الامريكي جون هوستون غادر يوم الاربعاء الماضي المستشفى بعد ٢٢ يوماً لاصابته بالتهاب رئوي.

ويعاني جون هوستون الذي احتفل بعيد ميلاده الواحد والثمانين في المستشفى منذ أمد طويل من انتفاخ الرئة. وذكر بيان المستشفى ان حالته الصحية تعتبر طيبة.

وكان المخرج قد نقل الى المستشفى بصورة عاجلة في نهاية تموز في أثناء توجهه الى نيويورك في نيو هامبشاير حيث يجري تصوير فيلم «مستر نورث» الذي كتب السيناريو الخاص به وكان من المنتظر ان يمثل فيه. ويمثل الدور بدلاً منه روبرت ميتشوم.

من افرازات المجتمع الرأسمالي

# ممرض امريكي يقتل ٣٥ مريضاً

● سينسيناتي (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ أعترف ممرض في اوهايو بأنه قتل ٢٤ مريضاً ليصبح بذلك واحداً من أكبر القتلة في تاريخ الولايات المتحدة وقد حكم عليه بالسجن مدى الحياة ثلاث مرات.

وذكر ممثل النيابة في محكمة سينسيناتي حيث حوكم دونالد هارفي (٣٥ عاماً) يوم الثلاثاء الماضي انه لا يمكن ان يطلق سراحه تحت المراقبة قبل ستين عاماً وانه كان يتخلص من الأشخاص «بالاقبال نفسه الذي يبديه البعض على شرب اللبن الدافيء أو البيرة المنعشة».

وقد اتهم الممرض السابق بقتل ٣٥ شخصاً منهم ٢١ مريضاً في مستشفى دريك بسينسيناتي باستخدام سيانور البوتاسيوم او الزرنيخ. واعترف الشاب الذي تبدو عليه سمات «أبناء العائلات الطيبة» انه قتل ٢٤ شخصاً لكي يفلت باعترافه هذا من عقوبة الاعدام.

وقد اعترف هارفي بأنه قتل أكثر من خمسين شخصاً ولكن لم يكن هناك سبيل للتأكد من صحة مزاعمه وقد وصف هارفي بأنه «قاتل مجنون» رغم «سلامة عقله». وكان هارفي يضحك في قفص الاتهام وهو يستمع الى قائمة ضحاياه.

ويشير قرار الاتهام الى ان جرائم القتل ارتكبت كلها ما بين نيسان وكانون الاول ١٩٨٦ ما عدا واحدة أرتكبت في اذار ١٩٨٧. وكان الممرض يحتفظ بقائمة لديه مخبأة خلف احدى الصور. وتظهر القائمة ان دونالد هارفي كان يقتل أحياناً شخصين في يوم واحد.

وذكر محامي دونالد هارفي انه لا يعاني من اي شعور بالندم. وهو يرى في الواقع ان المرضى الذين كان يتولى شؤونهم كانوا يعانون الى حد كبير وكان يجب وضع حد لآلامهم. وقال «لقد قدمت لهم معروفاً».

ومنذ ما لا يزيد عن عام أسماء موظفو مستشفى دريك في سينسيناتي «قبلة الموت» بسبب عدد الأشخاص الذين كانوا يموتون بالصدفة كما اعتقدوا، بين يديه. ولم يتردد هارفي في ان يعلن من وقت لآخر «لقد ظفرت اليوم بآخر». وقال ممثل النيابة «الكل كان يعتقد انها مزحة».

ولم تظهر امكانية القتل الا في شهر اذار الماضي حين قام الأطباء بتشريح جثة جون باويل الذي دخل المستشفى عقب اصابته في حادث دراجة نارية وظهرت على جثته آثار سيانور البوتاسيوم.

وطلب البوليس من الممرض الجلوس الى جهاز كشف الكذب ولكن هارفي رفض. وبعد قليل اعترف بارتكاب جرائم القتل بواسطة السم المضاف الى الشراب أو الطعام في معظم الأحيان.

وينضم دونالد هارفي بعد اعترافه بارتكاب ٢٤ جريمة قتل الى رأس قائمة اكبر القتلة في الولايات المتحدة. وفي سنة ١٩٨٠ اعترف جون واين جاسي بقتل ٣٣ رجلاً في شيكاغو. وفي سنة ١٩٨٢ اعترف خوان كورونا بقتل ٢٥ عاملاً في مزرعة بكاليفورنيا.



## لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي — مكتب «الاتحاد» البطوف

يدعوان مشتركي وقراء «الاتحاد»، لحضور المهرجان الاحتفالي، تحضيراً لمهرجان الصحافة، وذلك يوم الثلاثاء ٨٧/٨/٢٥، الساعة ٧,٠٠ مساء في قاعة «منتزه سخنين للأفراح».

برنامج الاحتفال: كلمات سياسية، برنامج فني ومعرض كتب.

يشارك في المهرجان: نائب رئيس تحرير «الاتحاد» ـ ابراهيم مالك ومدير ادارة «الاتحاد» ـ شفيق طوبي.

لافتـــة

## على باب الشعر

جينَ وقفتُ بباب الشِعرْ
فتش أحلامي الحُرّاسْ
أمروني أن أخلعَ رأسي
وأريقَ بقايا الإحساسْ
ثم دَعَوْني أن أكتبَ شِعراً للناسْ!
فخلعت نِعالي في البابِ
وقلتُ:
خلعتُ الأخطَرَ يا حُرّاسْ
هذا النعلُ يدوسْ
ولكنْ..
هذا الرأس يُداسْ!

● أحمد مطر ـ لندن ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

# الجنس في جنة عدن «الايدز» برنامج تلفزيوني في الاول من ايلول القادم

● تل ابيب ـ اعلن هنا، في نهاية الاسبوع الماضي، ان التلفزيون سيبث برنامجاً خاصاً بالجنس وكيفية ممارسته دون التعرض الى خطر العدوى «بالايدز» وذلك في الاول من ايلول القادم في اطار برنامج «مباط».

وسبق ان قدم برنامج مماثل قبل نصف سنة تقريباً عالج مرض «الايدز» واسبابه. والبرنامج الجديد، يوم ٩/١ القادم، مخصص لأبناء الأجيال من ١٦ ـ ٤٠ سنة. وسيجري في اطاره شرح كيفية ممارسة الجنس دون الخوف من الاصابة بهذا المرض الخبيث.

وسيجري في اطار هذا البرنامج عرض افلام قصيرة أعدها للتلفزيون ميخائيل كارين وافي برزيلاي وكذلك افلام اعدت في الخارج.

ويتضمن البرنامج تقريراً عن الفشل في اقامة محطة لمكافحة «الايدز» وعلاجه في عكا، وعن مستشفى خاص لهذا الغرض مقام في لندن وأمثلة من افلام توضيحية للشباب.

# برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الاثنين ـ ١٩٨٧/٨/٢٤ ●

* ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
* ٦,٣٢ ـ استعراض برامج
* ٦,٣٥ ـ رياضة
* ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨,٠٢ ـ «القلعة» مسلسل
* ٩,٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
* ٩,٣٥ ـ «روابط عائلية» مسلسل
* ١٠,٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
* ١٠,٥٠ ـ «ميامي» مسلسل
* ١١,٣٥ ـ اخبار

# كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٨٥) ***

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ■ | | | | | | | | ■ | ١ |
| | ■ | | | | | | ■ | | ٢ |
| | | ■ | | | | ■ | | | ٣ |
| | | | | | ■ | | | | ٤ |
| | | | | ■ | | | | | ٥ |
| | | | ■ | | ■ | | | | ٦ |
| | | ■ | | | | ■ | | | ٧ |
| | ■ | | | | | | ■ | | ٨ |
| ■ | | | | | | | | ■ | ٩ |

● اعداد: شربل نجم ـ الجش ●

الكلمات الأفقية:
١) تناضل من اجله الشعوب
٢) دولة عربية
٣) حاجز ـ ذهب ـ هدم
٤) من الفواكه ـ أجيب (معكوسة)
٥) مرتفع ـ زوار في بلاد أجنبية
٦) سرور ـ يطل (معكوسة)
٧) للسؤال ـ عكس نزل ـ ثغر (معكوسة)
٨) عاصمة اوروبية
٩) عروس البحر + مدينة جبلية

الكلمات العمودية:
١) احتلال اراضي الغير
٢) اوطاني
٣) مرض عضال نصرٌ ـ للنفي
٤) خام الذهب ـ في البحر
٥) ترعة ـ اخاف (معكوسة)
٦) بأن ـ قنص (معكوسة)
٧) اداة نصب ـ اقطار ـ آلة موسيقية
٨) من النقود
٩) لا تخاف البحر وهليره + عروس الكرمل

*** حل لغز رقم (٨٤) ***

الكلمات الأفقية:
١) مدريد + دمشق
٢) ولد ـ اعد
٣) سخنين + اليس
٤) كوبا + قمل + لف
٥) و + فلسطين + يم
٦) مصر + رنين
٧) صم + ي ـ ليبيا
٨) ارن + ني
٩) رلى ـ عين

الكلمات العمودية:
١) موسكو ـ صور
٢) دل + خوف + م م
٣) رد + نيل + صيدا
٤) ياسر
٥) دين + قطر + لام
٦) امين + بر
٧) مال + لن + يني
٨) شعب + لينين + م
٩) قدس + فم ـ اين

## شكر على تعاز

آل الظاهر في الوطن والمهجر، يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بوفاة عميدهم الغالي المرحوم

«سهيل فضل كنج الظاهر»

سواء بحضور الجنازة أو بالتعزية أو بارسال البرقيات
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
انا لله وانا اليه راجعون



## كفوا عنا السنة المزاودين !

● أبلغنا مراسل «يديعوت أحرونوت» في واشنطن («يديعوت» أمس) أن السفير العراقي نزار حمدون، الذي أنهى خدماته وعينته حكومته الان نائبا لوزير الخارجية، اختار صحيفة «اللوبي» الصهيوني - «ايفاك» - في واشنطن لنشر تصريح عراقي رسمي (أي بعثي صدامي) أثار اهتمام الاوساط الرسمية الامريكية والصهيونية.

وفحوى هذا التصريح قول نائب وزير الخارجية العراقي ان «مقاومة العرب لاسرائيل لم يعد مبعثها رغبتهم في القضاء عليها انما هي نابعة من رغبتهم في التوصل الى حل مقبول للقضية الفلسطينية».

وأضاف نائب الوزير العراقي، على ذمة «يديعوت» و«ايفاك»، الى ذلك قوله : «لم يعد الأمر الذي يحرك العرب هو الرغبة، التي أعرب عنها في شعارات ما قبل عشرين عاما، في رمي اسرائيل في البحر».

أما تعليقنا على هذا التصريح الرسمي فهو: ١ - أن شعارات «رمي اسرائيل، أو اليهود، في البحر» لم تكن في أي يوم من الايام شعارات فلسطينية بل شعارات رفعها أولئك العرب الذين تآمروا مع الامبريالية، ومع الصهيونية أحيانا، لمنع الشعب العربي الفلسطيني من تحقيق حقوقه العادلة والمشروعة. أما الوطنيون الفلسطينيون الصادقون فكانوا دائما، واليوم أيضا، مشغولين في الدفاع عن أنفسهم من مخططات استمرار تشريدهم عن وطنهم ورميهم في بحور اللجوء والعدم.

و٢ - وهذا هو الأهم بالنسبة الى القادة البعثيين وامثالهم من القومجيين بثمن، أنه عليهم أن يكفوا عنا السنة أتباعهم الصغار الذين لا ينفكون، حتى اليوم، عن المزاودة الخسيسة على قضيتنا الوطنية العادلة ويستمرون في التظاهر، المقبول على حكام اسرائيل وأمريكا وعلى قادة الصهيونية، بأنهم «يرفضون» وجود اسرائيل و«يناضلون» من أجل «التحرير» - «من الماء الى الماء»! ولا «فائدة» فيهم وفي شعاراتهم هذه سوى ما تجنيه الصهيونية من ورائهم ومن وراء شعاراتهم من تشويه لاهدافنا العادلة ومن تغطية لأهداف الصهيونية الحقيقية التي رمت، وتريد ان ترمي، شعبنا في «بحر الظلمات».

(«الاتحاد»)

# لا بركة في «هار براخة»

■ بقلم ابراهيم مالك ■

● ما كتبه ينحاس عنبري في «عل همشمار»، يوم الجمعة ٢١ آب الجاري، عن حالة مستوطنة «هار براخة» (جبل البركة باللغة العربية) القريبة من مدينة نابلس في الضفة المحتلة انما يعكس مظهرا من مظاهر أزمة الاستيطان الكولونيالي الحادة ويؤكد من جديد أن هذا الاستيطان لا يمكن ان يكون «ابن معيشة» وان يعمر طويلا.

● «يحتفلون» بتشييد مستوطنة «معليه لبونيه» في الضفة الغربية المحتلة، فمتى يحتفلون فعلا بفك هذه المستوطنة وغيرها ويريحون البلاد من هذا الاتفاق الهائل على الاستيطان ومن كل البلاوي المترتبة على استمرار الاحتلال والاستيطان ●
(صورة من الارشيف)

ويستدل مما كتبه عنبري ان خطر الرحيل يخيم على خمس مستوطنات اخرى من مستوطنات «غوش ايمونيم» الكولونيالية المقامة في الضفة المحتلة.

والحقيقة ان هذه ليست المرة الاولى التي تكشف الصحافة المحلية فيها عن الازمة التي يتخبط بها الكثير من هذه المستوطنات، خصوصا الأزمة المحلية. وكثيرا ما كتب عن أزمة مستوطنات غور الاردن، التي هدد اصحابها في السنة الماضية بأكثر من مرة بالاضراب وتركها والرحيل الى القدس للتظاهر احتجاجا على الحالة الاقتصادية المتردية التي تعانيها هذه المستوطنات.

ونحن لا ننظر الى أزمة مستوطنات «غوش ايمونيم» ولا مستوطنات حزب «العمل» في غور الاردن او في الجولان المحتل بمعزل عن الازمة العامة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، للمؤسسة الحاكمة في بلادنا.

ولا غرابة في هذه الأزمة، ولا غرابة في انها ستنفجر في وقت لاحق وبشكل أحد. فهذه المستوطنات تقوم اولا على ارض محتلة، اي انها تهدف اغراضا عدوانية توسعية ولا تمليها متطلبات النمو او التوسع الطبيعي في بلد ما. ولقد أقيمت بشكل مصطنع. وحاولت السلطات في البداية انفاق مئات ملايين الدولارات سنويا على هذه المستوطنات في محاولة لتثبيتها، أملا في تثبيت الاحتلال وتكريسه. ولكن سرعان ما تحولت هذه المستوطنات الى ورم خبيث في جسم الاقتصاد يستنزف موارد ومصادر مالية باستمرار. واصبح بعضها اشبه بئر لا قاع لها، تبتلع كل ما يقذف فيه.

واذا كانت هناك اوساط ذات نزعة وطبيعة توسعية، عدوانية ومهووسة في المؤسسة الحاكمة حاولت الترويج للاستيطان وعملت على دعمه ورصد الأموال له، أملا في ان يتمكن هذا الاستيطان من احداث تغيير في تركيبة السكان وفي الاستيلاء على الأرض ومصادر المياه وفي جعل نقاط الاستيطان مراكز عسكرية بكل معنى الكلمة لقمع كفاح شعب المناطق المحتلة، فإن الكثيرين من المستوطنين لم يختاروا السكن في تلك المستوطنات هوسا وحبا «بقدسية تلك الارض ويهوديتها»، وتمشيا في الأساس، مع أحلام الصهيونية، بل أملا في الكسب المالي السريع وفي تكديس الثروة (غير المشروعة).

وقد ساعد أولئك قرب هذه المستوطنات احيانا من مراكز البلاد الاقتصادية - الصناعية والتجارية والخدماتية.

لكن الأمور لم تجر بالنسبة للكثيرين كما تمنوا.

فالوضع الاقتصادي المتأزم في البلاد بدأ يترك آثاره على الاستيطان وعلى العديد من المستوطنات. فالزراعة في بلادنا تعاني منذ سنوات من أزمة دائمة. وطبيعي أن ينعكس هذا على المستوطنات، في الغور مثلا، التي تعتمد الزراعة اساسا لمعيشتها. والصناعة في حالة صعبة، وكثير من الصناعات اغلقت ابوابها، او انها تعاني من ركود. وطبيعي ان تتأثر هذه المستوطنات بذلك، خصوصا التي بنت مستقبلها (وكأن لها مستقبلا) على الصناعة.

وعلى خلفية الانفاق الضخم على التسلح وقلة الموارد المالية بالمقارنة مع متطلبات هذا الانفاق، لم تعد الحكومة قادرة على تقديم كل ما يطلبه المستوطنون.

وما يؤكد عمق الأزمة وتشعبها هو مظاهرات «الكيبوتسات» وحركة «الموشافيم» المتكررة في السنوات الاخيرة. وآخرها مظاهرة، أمس الأحد حيث قام سكان «الكيبوتسات» و «الموشافيم» باغلاق عدد من الشوارع الرئيسية في الجليل احتجاجا على الضائقة الاقتصادية الخانقة الآخذة بخناقهم وعجز السلطات عن تقديم العون المالي للتخفيف من هذه الضائقة.

والحقيقة ان الاستيطان بشكل عام، في المناطق المحتلة وفي اسرائيل، يعاني اليوم من أزمة حادة تعود في أساسها الى أزمة النظام السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ولا يجوز النظر الى اي من مظاهر الأزمة تلك بمعزل عن أزمة النظام ككل.

وما أود ان اشير اليه هو ان اوساطا متزايدة في البلاد بدأت تدرك حقيقة الصلة بين ما تعانيه بلدات التطوير و «الموشافيم» و «الكيبوتسات» من ضائقة مالية من جهة ومن قيام السلطات بانفاق الاموال الضخمة على الاستيطان من جهة اخرى، سيان كان ذلك في الضفة او القطاع او الجولان.

ويصبح هذا الإدراك ذا مدلول سياسي عميق وذا اثر ومفعول ايجابي حين يرتبط الشعار او المطالبة بضرورة وقف كل دعم للاستيطان الكولونيالي وتصفيته ويرصد الاموال المخصصة له الآن كي تنفق على تخفيف ضائقة مدن التطوير و «الموشافيم» و «الكيبوتسات» وكذلك المدن والبلدات والقرى العربية، التي تعاني هي من ضائقة اشد وأزمة أعمق.

فبدون التخلي عن هذا الاستيطان والانسحاب الى السلام العادل والدائم لن تنشأ امكانية للخروج من هذه الأزمة ومما نحن عليه اليوم.

وربما يكون مستوطنو «غوش ايمونيم» تفاءلوا «خيرا» بتسميتهم المستوطنة بـ «هار براخة»، اي «جبل البركة»، الا انه لا بركة حقيقية في حركتهم ولا بركة في احلامهم. فالاحتلال كان وما يزال وسيظل لعنة ولا بركة فيه.

## صور من الحياة - التقطها : د. ادوار الياس

### «عفاريت» الجليل

لا، لم يرح الصيف وفرحاته ولم يعد المعلم و«قتلاته» بعد، بل سيحدث هذا بعد ايام.

ويواصل تلاميذ المدارس، الذين ساعدوا بقوتهم العددية في انجاح اضراب «يوم المساواة»، قضاء الصيف كل حسب امكانيات ذويه.

فأبناء الذوات، وهم قلة قليلة «بتنعد بالعشرات»، سافر معظمهم مع ذويهم لقضاء الصيف في بلاد برّه.

وابناء العائلات التي «ساترها ربك» يقضون صيفهم في المخيمات الصيفية.

وابناء الفقراء ! ماذا يفعل ابناء الفقراء «واللي بينعدوا بالالوفات» في عطلتهم الصيفية بالاضافة الى التزامهم الشديد بالمحافظة على صوت الطفولة والصبا مدويا عاليا معلنا في ازقة وحارات وطرقات المدن والقرى : «هنا ياقون» ضاربين عرض الحائط بجميع برامج التلفزيون، من زاوية الافلام العربية التي يبثها التلفزيون الاسرائيلي يوم الجمعة مرورا بالمصارعة الحرة التي يبثها تلفزيون الشرق الاوسط من منطقة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني وصولا الى مسلسلات التلفزيون الاردني اليومية ؟

«هنا ياقون» يلعبون الغميضة والزقيطة والاكس والقطبول والعارضة والقمزة ونط الحبل.

يلعبون ويضحكون من شتائم الختيارة ام سلمان التي دفشها «العفريت» سمعان واوقع كيس الحليب من يدها فانخرق واندلق على الشارع.

يلعبون ولا يخافون عصا أسعد سعد راعي الماعز وزعيقه : افتحوا الطريق للشلعة يا عفاريت يا اولاد الفاعلة التاركة.

ينطون ويركضون غير آبهين لتوسلات الشيخ ابو عبدالله : «سايق عليكم النبي والمسيح تضبوا على بيوتكم. خلينا نعرف نتعشا».

يزعقون ويرقون على جانبي الطريق حين تطل سيارة اللحمة ابن بياع اللحمة، اللي بدعس على البنزين بدون ذمة او دين. «وهذاك اليوم دهس ابنة ابو قطين وكسر رجلها اليمين».

ومع ارتفاع «ازيز» سيارة اللحمة ابن ابو لحمة تنطلق اصوات الامهات داعية الابناء الى البيت «لان العشاء برد. ومن لا يسرع بالعودة سينام على لحم بطنه».

ويسرع خليل، الذي يلقبه الاولاد بـ «البرميل»، الى فرط اللعب ليلحق العشاء قبل ان يبرد.

وتنخفض الحرارة، تدريجيا، في الازقة والحارات والطرقات. وما هي الا ساعة وبضع دقائق وشوية» لحظات حتى يخيم الهدوء الشامل الذي تشوبه، هنا وهناك، بعض الهمسات الصادرة عن بعض السهيرة.

«هنا ياقون» يلعبون.. ويعملون !

### تينيم خواجا !

بنشرت معنا السيارة (ترمب) واضطررنا الى الوقوف في «شارع التين» على طريق عكا - صفد. وركض عشرات الاولاد نحونا كل وسطله صارخا: «مني خواجا». فصرخت : «انا مش خواجا. انا مثلي مثلكم».

انتبه احدهم الى صحيفة «الاتحاد» الملقاة على الكرسي الخلفي وصاح : «انا جبهة وكل بيتنا بصوت واو» وأمر : «اشتر مني».

وتذكرت «ابو برنيطة»، احد قدامى الحزب، الذي أرسل للثقافة في الربوع السوفييتية وكيف انه حين وقف عند أعلى درج مترو موسكو وشاهد الجموع البشرية صاعدة - نازلة بنظام لا يعلى عليه، انتعش وانتفش ونفخ صدره وصاح: «يا بوي.. كل هذه الجماهير بتصوت واو».

وصاح آخر : «واحنا كمان مع الواو. وحضرت محاضرتك، هذاك اليوم، في نادي الحزب في بلدنا. انا كنت جالس في الصف الاخير» وأمر : «اشتر مني».

□ فسألت : من اين تحصل على التين ؟

● اجاب : «من تيناتنا وتينات جيراننا وتينات جيران جيراننا ومن تين القرية المجاورة».

□ فسألت ثانية: ولماذا تبيع التين ؟

● اجاب : «امي خلفت توأمين، صبي وبنت، حلوين مثل القمر. واشترى ابوي سريرين بمليونين ليرة. وابوي بيشتغل بالفاعل وارضنا صادرتها الحكومة. وابواب المدرسة قربت تفتح. ومين بدو يشتري لي الكتب».

وقال آخر : «احنا عائلة كبيرة. بنام كل خمسة في غرفة، على التخت وعلى الارض. اخوي الكبير دخل الجامعة وبدنا نعمر له غرفة جديدة. ابوي بيشتغل بالفاعل وارضنا صادرتها الحكومة. ومين بدو يشتري لي الكتب».

اشتريت التين منهم على الرغم من اني من قرية يواصل اهلها حراسة التين في اعالي الجليل. ودفعت ما وفرته من مرتبي بهدف شراء حذاء جديد استعدادا للسفر الى موسكو في بعثة صحفية. وسأكتفي بالحفاية المخزوقة التي اهدتها قريبتي الموجودة في السويد الى قريبي الموجود في حيفا. فطلعت كبيرة على رجله فاهداني اياها مقابل حفاية خلنج اشتراها، على حسابي، من احسن دكاكين الهدار.

### صبريم خواجا !

على كورنة شارع الخوري - وادي النسناس وقف وسطله وسكينه واكواز الصبر.

قلت: «انا مش خواجا» وسألت : «ولماذا تشوك اصابعك ؟».

اجاب : «انا لاجيء من شعب واعيش في شعب. والدي عاطل عن العمل. وشوية البطيخ اللي بنزرعه في ارضنا اللي بتضمنها من «الاموال المتروكة» بتكفيش طعام لاخوتي العشرة. والمدرسة قربت تفتح ابوابها. ومين بدو يشتري لي الكتب ؟».

قررت ان اشتري منه. تذكرت قصة «عصعص المغاربة وزاغ الراموية». فتراجعت.

شاهدتهم مهرولين في نزلة شارع الخوري : شاعر وقصاص وناقد. قلت للصبي بياع الصبر : «اجت والله جابها. خذ ثمن ثلاثة اكواز على شرط ان تلكمها لاولئك الثلاثة» وهربت في طلعة الوادي.

### كعك بسمسم !

كعك سخن خواجا. التفت واذا بجيوش الذباب تتصارع على طبق الكعك والصغير ينشه بيده المتحرقة شوقا للمياه.

سألت : لماذا تقف في خقة الشوب ؟

اجاب : عائلتنا كبيرة. أبوي عطا داوود عطايلي وبيدق على العود وبيعطي كل واحد من اخوتي بيتنازل عن العشا شيكلين ونصف الشيكل. وبياخذ من كل واحد على الفطور نصف شيكل وعلى الغدا شيكلين. هذاك اليوم تقاتل مع عمي، اجاك عمي فارع دارع بدو حق ثلاثين حجر بلوك استعارها ابوي منه لتعمير بيت الخارج.

ولان والدي عطايلي ويبدق على العود ضرب بيده الفاضية على جبينه المنزوعة فهجم عمي على بيت الخارج وهدمه. وصرنا نعملها سائلة امام البيت وجامدة عند الجيران. وبنبيع الكعك حتى نعيد التعمير.

اشتريت منه كعكتين على الرغم من اني لا احب الكعك بسمسم خاصة التي ترتاح عليه جيوش الذباب.



## شؤون دولية

# الجذور الحقيقية لقضية السيخ في الهند
# السيخ من الحكم الذاتي الى الانفصال

● ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من مقالة تعالج الجذور الحقيقية، التاريخية والاجتماعية الاقتصادية لصراع السيخ - الهندوس في الهند ●

■ بقلم: وصفي حسن ■
(عن «الحرية»)

ويستند الحزب، لمد نفوذه في اوساط السيخ، على سيطرته القوية على لجنة ادارة «غوردفارات» - (لجنة الاشراف على الاماكن المقدسة والمعابد). وتملك هذه اللجنة ميزانية ضخمة تبلغ حوالي ٢،٥ مليار روبية.

وتتيح لها هذه الميزانية ان تشرف على مئات المدارس والمعاهد والمستشفيات، وان تحول نشاط رجال الدين. وتقدم لنا حادثة «المعبد الذهبي» التي وقعت في العام ١٩٨٤ مثالا ساطعا عن الدور الذي تلعبه معابد السيخ، حيث سرعان ما تتحول الى اشبه بالثكن العسكرية التي تعج بالمقاتلين المدججين بكل انواع الاسلحة.

ومما يعزز نفوذ الحزب بين السيخ هو الدعم الكبير الذي تقدمه له «اكال تخت» وهي هيئة يترأسها «الوجهاء الخمسة» وتنفذ وظيفة «المجمع الديني» للسيخ. وتعتبر قرارات «الوجهاء الخمسة» ملزمة بالنسبة للسياسيين والاحزاب، وتلعب دورا سياسيا اضافة الى دورها القيادي الديني وكثيرا ما اجرى «الوجهاء» محاكمات لسياسيين بتهمة خروجهم من الطاعة، وفرضت عليهم الالتزام بالعقوبات التي سنتها، حتى لا يطالهم التحريم الديني والذي هو بمثابة حكم بالاعدام.

ولكن نفوذ الحزب لا يعتمد فقط على الركائز الدينية، بل يطرح في برنامجه الشعارات التي تضمن له استقطاب كل فئات السيخ. واذا كانت المسألة الرئيسية الاولى التي يطرحها تتمثل «بالمشروع القومي» الذي اشرنا اليه فان المسألة المحورية الثانية التي يركز عليها هي مسألة الارض. فمن جهة، ولاجل كسب ولاء الفلاحين طرح الحزب شعارات من نمط «الاسعار العادلة» اي شراء المنتوجات الزراعية باسعار اعلى، وتحسين شروط تقديم القروض للمزارعين، وايجاد اسواق جديدة للمنتجات الزراعية. ومن جهة ثانية يطالب بتعديل القوانين الحكومية لشكل ملكية الارض، معتبرا اياها «قوانين هندوسية»، ويطالب بتطبيق القوانين المستمدة من المبادىء الدينية السيخية، وتهدف هذه المطالبة الى ضمان عدم تجزئة الملكيات الكبيرة أساسا والحفاظ عليها ضد محاولات منح الاراضي للفلاحين. ويتجلى بوضوح هنا ان وجهي هذه الشعارات الديماغوغية انما يهدف الى دعم مصالح كبار الملاكين دون خسارة تأييد الفلاحين الفقراء، والذين يتم التأثير على عقولهم بالدعوات الدينية المتعصبة، مستغلين انتشار الامية بين ٧٠ بالمائة من السكان.

ومنذ عام ١٩٨٢ اخذ الحزب باتباع استراتيجية تصعيدية جديدة. ففي آب ١٩٨٢ اعلن عن بدء عام «الدعاية»، ونظم خلالها سلسلة من المظاهرات واعمال التخريب تحت شعار «التعاون اللاعنفي». وبعد مرور عام الدعاية، اعلن في ٤ آب ١٩٨٣، عن اقامة يوم الصلوات. واعلن في هذا اليوم «الحرب المقدسة ضد الحكومة ستستمر الى ان توافق على مطالب السيخ».

وشكل الحزب في اطار حملته هذه فيلقا أريد له ان يضم (١٠٠) الف متطوع «ليقاوم رجال الشرطة» وقام بتسليح المتطوعين في الفيلق مستخدما حجة ان حمل السلاح هو «جزء من التقاليد السيخية». وادت الاعمال التي قام بها هذا الفيلق الى ردود من فيالق متعصبة مقابلة لدى الهندوس. واصبحت الولاية مسرحا لجولات تقاتل وتذابح لا تنتهي بين الطرفين.

وازدادت اثر ذلك تأثيرات المتشددين في الحزب، وفشلت الجهود التي بذلت للوصول الى حلول مع حكومة انديرا غاندي، وانتهت اللقاءات التي عقدت بين الراحلة غاندي وزعماء الحزب الى الفشل.

● زعماء «خالستان» ●

واذا كان حزب «اكالي» يمثل الوجه الاول للتعصب الديني، فان الوجه الاخر يتمثل في الحركة المتطرفة «الحركة من خالستان» والتي تدعو الى اقامة دولة سيخية مستقلة. وتتشكل قيادة هذه الحركة من ممثلي الجاليات السيخية في المهاجر. وهم بشكل خاص من ممثلي رجال الاعمال المهتمين بتشغيل رساميلهم في ولاية البنجاب.

ويعتبر «تشاوهان» أحد ابرز هذا الجناح المتطرف. وكان عضوا سابقا في حزب اكالي وطرد منه. وارتبط بعلاقات وثيقة مع ايران - الشاه. وقد أعلن «تشاوهان» في عام ١٩٨٢ نفسه «رئيسا لجمهورية خالستان».

كما يعتبر رجل الاعمال الامريكي (من اصل سيخي) دهيلون من انشط زعماء الحركة الداعية للانفصال. ففي اذار ١٩٨١ تقدم الى الامم المتحدة بطلب اقامة «دولة خالستان» وفي العام نفسه نظم مع «تشاوهان» مؤتمرا لتأييد «شعار خالستان والدفاع عن الامة السيخية ضد الابادة». كما عمل «تشاوهان» على تشكيل «مجلس دولي للسيخ» في لندن، وتقدم الى الامم المتحدة بطلب الاعتراف به بوصفه منظمة غير حكومية. وهدفت خطة تشاوهان الى فتح ممثليات للمؤتمر في الولايات المتحدة وعدد من دول اوروبا الغربية، والى انشاء جيش قوي لخالستان من ١٠ الاف جندي، تتولى الولايات المتحدة تسليحه وتدريبه. وشكل في الولايات المتحدة صندوقا ماليا لدعم المعابد السيخية سمي صندوق «نانكانا صاحب فاونديشن».. ومديرا هذا الصندوق عضوان في الكونغرس الامريكي. ولقيت منظمات «تشاوهان» و«دهيلون» دعما كبيرا من الادارة الامريكية ومن بعض حكومات أوروبا الغربية، وخاصة بريطانيا. وحسب تقرير قدمته مندوبة الولايات المتحدة السابقة في الامم المتحدة، جين كيركباتريك، فانه «اضافة الى الفقر المستوطن هناك، يوجد ايضا النمو التدريجي للحركة الانفصالية بابعاد واقعية تخلق امكانية تقسيم الهند، الامر الذي يحطم نفوذها في العالم الثالث وعلى اي مستوى آخر». وبدعم من هذه الدوائر اصدرت طوابع بريدية، وعملة خالستانية، وجوازات سفر.. الخ وسربت الى البنجاب «كمواد دعائية» تهدف الى تعميق مشاعر الانقسام لدى السيخ.

وتجد دعايات دعاة الانفصال التام استجابة لها لدى الفئات المتوسطة في المدن بشكل خاص وفي اوساط الشبيبة المتعلمة والمستخدمين لدى الدولة وفي المؤسسات والمشاريع الخاصة. حيث يواجه هؤلاء بصورة حادة مشكلة ديمومة العمل الذي يعتاشون منه. وتساهم في تغذية مشاعرهم هذه سياسة الحكومة التي اخذت تقلل من منح الوظائف للسيخ، حيث قلصت نسبتهم بشكل كبير في الجيش وجهاز الدولة.

وتستخدم المنظمات الانفصالية اسلوب التعبئة الدينية، عاملة على اختلاق النزاعات الدينية بشكل مستمر لابقاء الجمهور مستنفرا. وتلعب الباكستان ودولا اخرى في المنطقة دورا كبيرا في دعم المنظمات الانفصالية المتطرفة هذه. وتعتبر منظمة «توات هالساء» أحد أكبر هذه المنظمات واشدها تطرفا، وكان مقاتلوها هم من اعتصم «بالمعبد الذهبي» والتي انهته القوات الحكومية بمعركة اقتحامه المعروفة في حزيران ١٩٨٤.

وهكذا نرى انه في ظل عدم حل المشاكل القومية والدينية والاقتصادية والاجتماعية، فان الوصول الى حل دمقراطي وعاجل لمشكلة الانقسام الطائفي، يعتبر امرا صعبا وغير مرئي حتى الان وسيبقى بمقدور الدوائر الامبريالية استخدام «البذور» القديمة التي زرعتها لكي تحقق اهدافها الحالية والمستقبلية. وكما نرى في مثال الهند فان الدوائر الامبريالية تضيق باي نزعة استقلالية لدى اي دولة من الدول، حتى ولو كانت هذه الدولة تسير في الطريق الرأسمالي. وتستخدم شتى الطرق لاضعافها واركاعها وتفتيتها ■

# دار الحنون

* نأكل الاعشاب ونشرب ماء الحفر ولا نرحل *

■ بقلم: مفيد صيداوي ■

● تنتصب البيوت مشرفة على شارع وادي عارة جنوبا تحرسه من غائلة الزمان. فالمسافر من العفولة الى الخضيرة لا ينتبه عادة لوجود قرية عربية أسسها المرحوم حسين ابو هلال، والذي لقب بالحنون، ربما لانه عاش وزوجته وأولاده منذ العام ١٩٣٠ ملتصقين بهذه البقعة من الارض المليئة بالازهار البرية، التي يسميها أهالي المنطقة «الحنون».

ومنذ ذلك الزمن كبرت البلدة وترعرعت.. كبر الاطفال وأصبحوا شبابا..وتعودوا على رصاص المناورات التي كان يجريها «جيش الدفاع الاسرائيلي» قرب بيوتهم، ليس لان البلاد ضاقت، بل لان الهدف الأساسي ترحيل هؤلاء السكان عن أرض الآباء والأجداد. ولكن لم يرحل أحد وبقي الاهل يتكاثرون ويبنون ويعمرون ويأكلون الزعتر والخبيزة والقرفحنة والعكوب والتين والزيتون واللوز، رغم كل محاولات دائرة أراضي اسرائيل والذين وصفوا أنفسهم بأنهم يريدون «مصلحة الاهالي». ولذا اقترحوا عليهم الرحيل لعرعرة او كفرقرع.

وكبر الشباب انيس ومصطفى ومحمد وتوفيق ونوال وزهير وحسن وغيرهم وعمروا بيوتا جميلة اضافت للهضبة المبنية عليها البلدة جمالا على جمال.

وهؤلاء الذين استنشقوا رائحة الزعتر والميرمية مع رائحة رصاص المناورات منذ نعومة أظفارهم، لا يعقل ان يرحلوا وان يتركوا ديارهم اليوم بعد ان زاد اخوتهم وعمروا ١٦ وحدة سكنية وأصبحوا أكثر عددا من اربع مناظر ومستوطنات مجتمعة مقامة على أراض عربية مصادرة.

كيف يرحلون وتاريخهم ناصع في مقاومة أساليب الترحيل المختلفة، وربما من المهم أن نضع أمام القراء الرواية أو الحادثة التاريخية ذات الدلالة العميقة التي رواها لنا الشيخ الجليل او «ابو البلد» كما يسمونه في القرية العم محمد حسين ابو هلال.

قال لا فض فوه: كان ذلك في ايام الحكم العسكري يا ولدي وبينما انا ارعى بعض الأغنام بجانب بيوتنا، واذا بسيارة جيب عسكرية، فخرج منها عسكري، يبدو من شاراته على كتفيه التي لا أعرفها أنه مسؤول او ضابط او ربما حاكم عسكري. فسألني عن المختار فقلت: المختار في عرعرة ونحن جزء من عرعرة. فقال ما أسمك: قلت محمد حسين ابو هلال.

فقال ما كنيتك: قلت ابو وجيه
قال: إذن أبحث عنك.
قلت: اهلا وسهلا..ها انا أقف أمامك
قال: كيف تعيشون هنا ؟ من الافضل لكم.. ومطلوب منكم الرحيل الى عرعرة فهنا لا يوجد اي شيء لتأكلوه ولا يوجد ماء!!

فهمت مرمى حديث الرجل وتناولت أوراق الزعتر المنتشرة امامي وأكلت أمامه وقلت هذا طعامنا نأكل الاعشاب ونشرب من الحفر ولكن لا نرحل.

نظر الي نظرة غضب.. وقال بعصبية: مجنون مثلك لم أر ولم أشاهد في حياتي. وانصرف.

وقلت في سري: لينقلع ولكن سأبقى مجنونا بحب ارضي وبلدي. حقا مثل هذا الرجل ومثل هؤلاء الناس لا يعقل ان يرحلوا وشعبهم اليوم حوالي سبع مئة الف نسمة وقد تغير نوعيا وكميا، ومع تغيره كنس بنضاله ووحدته الحكم العسكري البغيض.

هؤلاء يؤكدون يوميا أنهم لن يتركوا ملاعب الصبا ولا ساحة زفة العرسان، ولا الزيتون ولا اللوز مهما كتبت لجنة ماركوفتش، ومهما أوصت.

بل يسعون يدا واحدة وبالتعاون مع كل اهل الخير من اليهود والعرب لتعمير بلدهم وبناء مدرسة ومكتبة ومسجد وتعبيد شارع.

فالارض لنا.. أرض الاباء والاجداد وعنها لن نرحل مهما كلفنا الثمن.




الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة، اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ فاكسيمليا ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١ .

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٢٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ .

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان ام الفحم هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥/٣٦١١٣٨١ .

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف: ٠٦/٧٨٤١٥١ .

الطابع : شارع الوادي ٤٣ حيفا

# فليرفع الحصار المجرم عن مخيمات شعبنا الفلسطيني في لبنان

● براغ - هاتفياً، لمراسلنا الخاص - أصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني أمس بياناً بشأن استمرار حصار عصابات «أمل» للمخيمات الفلسطينية في لبنان ناشدت فيه سوريا القيام بدورها المطلوب لوقف الحصار الاجرامي.

وجاء في البيان: «تدخل قضية مخيمات شعبنا المطوقة في لبنان مرحلة مأساوية جديدة، ولا سيما مخيمات الجنوب التي مضى على حصارها عشرة شهور، في آخر جولات الحصار والعدوان عليها. ولا يقتصر هذا الحصار التي تفرضه عصابات «أمل» على الجانب العسكري بل يشمل جميع مناحي الحياة الانسانية لسكان هذه المخيمات من تموين وعلاج ومدارس، وحتى اعادة بناء المساكن التي هدمتها عمليات القصف العشوائي سواء من قوات «أمل» او الجيش الاسرائيلي المحتدي، غير مسموح به في اطار هذا الحصار الوحشي المستمر.

«وقد بدأ سكان مخيم شاتيلا اعتصاماً دام عدة أيام صعدوه باعلان الاضراب عن الطعام منذ اسبوع ليكون صرختهم الخرساء للحكومات والشعوب العربية وللرأي العام العالمي من اجل التدخل ووقف هذا الحصار الاجرامي التي يستهدف - كما يبدو - إفناءهم أو اجبارهم على الرحيل والهجرة الى مناف جديدة. وهو ما يستجيب تماماً لاهداف ومخططات المحتلين الاسرائيليين وحلفائهم الامريكيين.

«وبدلاً من الاصغاء لصوت العقل والضمير الانساني وفك هذا الحصار الظالم فوراً، فان تصريحات قادة «أمل» في الايام الاخيرة تحمل في معانيها الاستعداد لجولة جديدة من أعمال العدوان والقتل والتدمير ضد المخيمات الفلسطينية وسكانها.

«ومن جانبهم فان حكام اسرائيل الصهاينة يستغلون هذا الوضع أبشع استغلال ويصعدون نشاطاتهم العدوانية في الجنوب اللبناني وضد مخيمات شعبنا هناك ويقومون بحشد قواتهم قرب الشريط الحدودي مما يجعل احتمال وقوع عدوان اسرائيلي جديد وواسع ضد هذه المخيمات أمراً متوقعاً في كل لحظة.

«اننا نتوجه الى جميع الاحرار في عالمنا العربي، وخاصة الحركة الوطنية اللبنانية، وفي المجتمع الدولي لرفع صوتهم عالياً ووضع حد لهذا الحصار الاجرامي ومعاملة أبناء شعبنا في لبنان معاملة انسانية وبدون تمييز.

«وفي هذا الخصوص فاننا نناشد سوريا بما لها من نفوذ ووجود في لبنان ان تقوم بدورها المطلوب لوقف الحصار الاجرامي. فجماهير شعبنا في لبنان هي قوة وسند في المعركة ضد القوى الامبريالية في المنطقة كلها. ومتطلبات المعركة والصراع ضد اعداء شعوبنا العربية تقتضي الحرص على سلامة هذه الجماهير وتعزيز التحالف الكفاحي معها».

# الاحتلال يمنع طالباً جامعياً من العودة الى الوطن

● القدس - لمراسل خاص - رفضت سلطات الاحتلال، مؤخراً، السماح للطالب الجامعي جميل موسى سليمان زغارنه رماضين من سكان قرية الظاهرية (قضاء الخليل) بدخول البلاد بحجة أن مدة تصريحه قد انتهت ولم يجدده في حينه.

والطالب رماضين انهى تحصيله الجامعي في احدى جامعات الاتحاد السوفييتي وعاد الى البلاد عن طريق الجسر الا أن السلطات الاسرائيلية اعادته الى الاردن.

ويفيد مراسلنا، نقلاً عن مقربي رماضين، بان التصريح الذي في حوزته تنتهي مدته في ١٩٨٧/٩/٥.

وقدمت المحامية فيليتسيا لانغر التماساً باسم أخ المبعد تطالب فيه الجهات المسؤولة التي أعطت التصريح الى رماضين، بأن تحترم المستندات التي تعطيها للمواطنين. وبما أن هدفه كان التحصيل الجامعي خارج البلاد فانه يحق له العودة حسب البند الثاني من وثيقة الامم المتحدة القاضي بالسماح لكل مواطن بالعودة الى وطنه.

# رئيس منظمة الوحدة الافريقية يبدأ مهمة الوساطة بين تشاد وليبيا

● نجامينا - عن «و.ص.ف» - وصل الرئيس كينيث كاوندا، رئيس زامبيا والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، يوم أمس، الى العاصمة التشادية نجامينا في زيارة تستغرق يوماً واحداً بهدف ايجاد تسوية سلمية لمشكلة شريط اوزو بين تشاد وليبيا.

وكان الرئيس التشادي حسين حبري في استقبال كاوندا في المطار حيث أجرى الرئيسان مباحثات قصيرة هناك ومن المنتظر ان يواصلا اليوم مباحثاتهما.

ومن المتوقع ان يتوجه كاوندا عقب انتهاء زيارته لنجامينا الى طرابلس حيث يلتقي الرئيس الليبي معمر القذافي.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

## * نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الناصرة - (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٧/٨/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الشبيبة - يدعوكم لحضور المحاضرة الثالثة ضمن الدورة التثقيفية حول «ازمة الحكم في اسرائيل والوثيقة العنصرية الأخيرة». المحاضر: نظير مجلي.

■ ام الفحم (الحزب والشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٧/٨/٢٧ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» - يدعو الاعضاء لحضور المحاضرة الاولى ضمن البرنامج التثقيفي حول «الحزب الشيوعي حزب الطبقة العاملة الثوري». المحاضر: محمود محاميد.

■ شعب (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٧/٨/٢٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب - يدعو الاعضاء الى حضور المحاضرة الثالثة ضمن البرنامج التثقيفي حول «التطورات الجديدة في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: توفيق كناعنة.

■ عرعرة (الحزب والشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٧/٨/٢٧ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الأزمة الاقتصادية في اسرائيل اليوم». المحاضر: عبد الوهاب مرعي.

■ قلنسوة (الحزب) - يوم الخميس ١٩٨٧/٨/٢٧ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الجبهة - المحاضرة الثانية ضمن البرنامج التثقيفي حول «سياسة السلام السوفييتية». المحاضر: ثابت ابو راس.

■ منطقة عكا (الحزب) - يوم الخميس ١٩٨٧/٨/٢٧ الساعة ٥،٠٠ مساء في «بيت الصداقة» (قرب محطة «ايجد») في عكا - تدعو الى اجتماع لجنة المنطقة الموسع الذي سيعقد استعداداً لمهرجان الصحافة الشيوعية وباشتراك قيادات الفروع والشبيبة.

■ فرع الناصرة وقطاع الخط (الحزب) - دورة تثقيفية خاصة بأعضاء اللجان المحلية وسكرتاريا الخلايا وقيادة الشبيبة وحركة النساء والاكتيف الحزبي.

● البرنامج:

* يوم الجمعة ١٩٨٧/٨/٢٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في «نادي الصداقة» في الناصرة - محاضرة حول «الماركسية والفكر الديني». المحاضر: سالم جبران.
* يوم السبت ١٩٨٧/٨/٢٩ الساعة ٩،٠٠ صباحا في «نادي الصداقة» في الناصرة - محاضرة حول «الحركة الشيوعية العالمية اليوم». المحاضر: زاهي كركبي.
* يوم السبت ١٩٨٧/٨/٢٩ الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر في «نادي الصداقة» في الناصرة - محاضرة حول «تاريخ الحزب الشيوعي في البلاد». المحاضر: اميل حبيبي.
* يوم الأحد ١٩٨٧/٨/٣٠ الساعة ٧،٣٠ صباحاً - رحلة عائلية لجميع اعضاء الحزب الى شاطىء الزيب.

صحف اليسار القبرصية:

# «الموساد» الاسرائيلي يعمل، بحرية تامة، في الجزيرة

● تل ابيب - اتهمت الصحف اليسارية في قبرص الحكومة والسلطات القبرصية بالسماح لعملاء «الموساد» الاسرائيلي «بالعمل الحر» في الجزيرة ومنحهم التسهيلات العديدة.

وقالت وكالة «أسوشيتيدبرس» - حسبما جاء في «عل همشمار» أمس - ان صحيفة «هاراوجي» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي القبرصي كشفت عن أن عملاء «الموساد» الاسرائيلي يقومون بنشاطات استخباراتية واسعة في المطارات والموانىء القبرصية بتصاريح خاصة منحتها لهم السلطات القبرصية!

أما صحيفة «أنكسارتيتوس» الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي القبرصي، فقد كشفت عن إن «الموساد» الاسرائيلي جند ١٨٠ شخصاً من موظفي دوائر الهجرة والجمارك والشرطة القبرصيين الكبار ليكونوا عملاء له يزودونه بالمعلومات المطلوبة عن تحركات العرب في المطارات والموانىء القبرصية.

# تهنئة اريك هونيكر ببلوغه سن الخامسة والسبعين

## ● هيئة رئاسة السوفييت الاعلى تمنحه وسام لينين ●

● برلين - «أ.د.ن» - تلقى اريك هونيكر، زعيم الحزب والدولة في المانيا الدمقراطية، العديد من برقيات التهاني بمناسبة بلوغه الخامسة والسبعين من أمناء الاحزاب الشيوعية والعمالية ورؤساء الحكومات في دول المنظومة الاشتراكية والصين وغيرهم من قادة احزاب شيوعية وعمالية شقيقة اخرى وقادة حركات تحرر في مختلف انحاء العالم.

وتقديراً للخدمات في تطوير الصداقة الأخوية والتعاون بين شعبي المانيا الدمقراطية والاتحاد السوفييتي والقسط الشخصي الكبير في تعزيز السلام والاشتراكية وبمناسبة بلوغ هونيكر الخامسة والسبعين منحته هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وسام لينين.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ببرقية تهنئة الى اريك هونيكر، السكرتير العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس جمهورية المانيا الدمقراطية، لمناسبة عيد ميلاده الخامس والسبعين الذي صادف امس الثلاثاء (٢٥ آب).

وجاء في برقية التهنئة:

«ايها الرفيق العزيز اريك هونيكر،

«يسرنا ان نبعث اليك بتهانينا القلبية الحارة لمناسبة عيد ميلادك الخامس والسبعين.

«اننا نقدر عالياً شجاعتك الثورية طول حياتك في النضال ضد الفاشية والعنصرية والحرب.

«اننا نقدرك تقديراً عالياً باعتبارك مناضلاً ماركسياً لينينياً وأممياً مخلصاً نذر حياته للكفاح من اجل السلام والاشتراكية. ونكن لك عميق الاحترام بوصفك قائداً لجمهورية المانيا الدمقراطية، التي اجتثت الجذور الطبقية والسياسية للفاشية والعسكرية والعنصرية واللاسامية وتبذل كل الجهود في سبيل ان لا تنطلق من الإرض الالمانية البتة حرب وانما سلام لأوروبا وللعالم اجمع.

«وفي ظل قيادتك حققت جمهورية المانيا الدمقراطية انجازات ملفتة للنظر في جميع مجالات البناء الاشتراكي وبنت مجتمعاً اشتراكياً متطوراً ورفعت فعلياً المستوى المادي والثقافي لجماهير الشغيلة والشعب.

«نتمنى لك، ايها الرفيق العزيز اريك هونيكر، الصحة الجيدة والمزيد من سنوات العمل الخلاق والمثمر لصالح شعب جمهورية المانيا الدمقراطية ولصالح الكفاح المهيب من اجل الاشتراكية والسلام».

مع خالص التحيات الرفاقية

ماير فلنر

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

# اعدام خمسة من «الاخوان المسلمين» في سوريا

● القدس - نقلت صحيفة «الجيروزاليم بوست»، أمس الثلاثاء، عن وكالة الانباء السورية «سانا» نبأ اعدام خمسة أشخاص من الاخوان المسلمين في دمشق، أمس الاول الاثنين، بعد ادانتهم بالاشتراك في عملية تفجير باصات في دمشق في نيسان العام الماضي، أدت الى مقتل (١٤٤) شخصاً وجرح (٢٠٠) آخرين.

وقد جاء في النبأ الذي بثته «سانا» ان الخمسة الذين جرى اعدامهم اعترفوا خلال محاكمتهم بتنفيذ جريمة التفجير وبأنهم «جندوا وتدربوا على أيدي النظام الفاشي العراقي».

ويذكر أن العام الماضي ١٩٨٦ شهد سلسلة من عمليات التفجير التي قام بها أعضاء جماعات «الاخوان المسلمين» المتطرفة في سوريا والتي أسفرت عن مقتل مئات المواطنين الأبرياء وجرح مئات آخرين.

هذا، وقد تم اعدام الخمسة شنقاً.

# افتتاح مؤتمر الامم المتحدة حول العلاقة بين نزع السلاح والتنمية

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعرب السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في جلسة افتتاح مؤتمر الامم المتحدة حول نزع السلاح والتنمية، الليلة قبل الماضية، عن أمله في ان يؤدي اعتراف الدول الصناعية الكبرى بضرورة زيادة المساعدات الرسمية للدول الفقيرة المثقلة بالديون الى اتخاذ اجراءات عملية ملموسة في المستقبل.

وقال دي كوليار في المؤتمر الذي تشترك فيه ١٢٨ دولة بينها ثلاثون على مستوى الوزراء انه اوجه نداء الى جميع الدول الاعضاء كي يناقشوا الموضوع الذي عقد من اجله هذا المؤتمر وسط تصور شامل.

وأضاف انه في غياب امتيازات المساعدات المالية وعدم تخفيف أعباء الديون فان جهود الدول الافريقية وجهود دول امريكا اللاتينية والعديد من البلدان الاخرى ستواجه عقبات ومعوقات ضخمة امام طريق تقدمها وازدهارها.

وأعرب عن اعتقاده بان الدول النامية ليست هي فقط التي تواجه صعوبات وانه لا توجد دولة بدون ضغوط ومطالب داخلية لمواجهة التغيرات الاجتماعية المختلفة.

أمريكا الوسطى

# تشكيل لجنة دولية لمراقبة مراعاة التعهدات المتفق عليها في «خطة السلام»

● كاراكاس - «أ.د.ن» - تم، في نهاية الأسبوع الماضي، في مؤتمر وزراء الخارجية لبلدان امريكا اللاتينية في كاراكاس تشكيل لجنة دولية مكلفة بمراقبة مراعاة التعهدات التي تم الاتفاق عليها في خطة السلام لأمريكا الوسطى.

ويعتبر تشكيلها خطوة أخرى نحو ايجاد حل سياسي للنزاعات القائمة في هذه المنطقة. كما أن من مهام اللجنة تشجيع وقف المساعدات العسكرية الخارجية وتحقيق ايقاف اطلاق النار واشاعة الدمقراطية في امريكا الوسطى وفرض الرقابة على هذه العملية.

هذا، وتصف التقارير والتعليقات تشكيل هذه اللجنة بانه أولى المساهمات الحقيقية في تنفيذ اتفاقية السلام المبرمة في غواتيمالا. وذكر ان وزراء خارجية الدول الثلاث عشرة الاعضاء في مجموعتي «كونتادورا» و«ليما» وكذلك ممثلو الامم المتحدة ومنظمة الدول الامريكية قد أعربوا في كاراكاس، بقناعة، عن عزمهم المشترك على الدعم الفعال لعملية احلال السلام والانفراج والحوار في امريكا الوسطى.

ويلاقي الاقتراح الخاص باقامة منطقة يسودها السلام في امريكا الوسطى، الذي قدمه ميجيل ديسكوتو، وزير خارجية نيكاراغوا، اهتماما كبيرا. وقال الوزير ان الحكومة الساندينية في نيكاراغوا تهتم كثيراً بالتفاوض حول اتفاقية بشأن انسحاب جميع الجنود الاجانب من المنطقة وبشأن نزع السلاح فيها. وأضاف قائلا ان حكومته مستعدة لاجراء حوار مباشر مع واشنطن في أي وقت.

# تفجير سوفييتي فوق الأرض

● موسكو - «تاس» - جري، أمس، في الاتحاد السوفييتي تفجير شحنة من المواد المتفجرة الاعتيادية فوق الأرض، وذلك في منطقة التجارب في جزر «نوفايا زمليا».

وقد نفذ التفجير المذكور لأغراض تطوير المعدات الحربية.

# وزير الطيران الحربي الامريكي يغادر القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف» - غادر وزير الطيران الحربي الامريكي، ادوارد الدريدج، صباح أمس، القاهرة اثر زيارة قام بها لمصر استغرقت ثلاثة أيام.

واجتمع المسؤول الامريكي خلال زيارته مع عبد الحليم ابو غزالة، وزير الدفاع المصري وجمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربي. وعلم من مصدر مصري ان اجتماع الدريدج مع جمال السيد تناول التعاون الحربي بين الدولتين.

وتأتي هذه الاجتماعات بعد اربعة ايام من انتهاء مناورات النجم الساطع المصرية - الامريكية المشتركة، التي بدأت في الخامس عشر من آب الحالي في ظل تعتيم اعلامي وجرت في الصحراء الغربية المصرية المتاخمة للحدود الليبية وفي الاسكندرية.

# نائب وزير الخارجية الصيني يزور طهران

● طهران - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان كي هايوان، نائب وزير الخارجية الصينية وصل الى طهران الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية.

وذكرت الوكالة ان كي صرح بانه سيبحث بهذه المناسبة مع الزعماء الايرانيين الموقف في المنطقة والعلاقات الايرانية - الصينية.

وأضافت الوكالة الايرانية ان المسؤول الصيني أعرب في رده على سؤال بشأن وجود أساطيل اجنبية في الخليج عن معارضة بلاده لاي شكل من أشكال تدخل الدول الاجنبية في المنطقة وأكد التزام بكين بأمن وحرية الملاحة في الخليج.

وذكرت الوكالة ان نائب وزير الخارجية الصينية قال ان «دول المنطقة يجب ان تكفل الامن وحرية الملاحة في الخليج ويجب ان تتوقف التدخلات الاجنبية».

# سلطات الاحتلال تفرج عن الطالب علي الرجوب

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - افرجت سلطات الاحتلال امس الاول، الاثنين (٨/٢٤) عن الطالب الجامعي علي الرجوب (٢٤ عاما) من سكان دورا - الخليل بعد انتهاء فترة توقيفه الاداري، وهي ستة أشهر قضاها في سجن جنيد في نابلس.

ويذكر ان الطالب علي يدرس الاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة النجاح الوطنية، وهذه هي سنة دراسته الرابعة والاخيرة.

# شيراك الى اسرائيل

● تل أبيب - من المنتظر ان يزور البلاد في مطلع شهر تشرين الثاني المقبل رئيس الحكومة الفرنسية جاك شيراك. هذا ما ذكرته صحيفة «دفار» أمس اعتماداً على دبلوماسي اسرائيلي في باريس.

أما مكتب الاعلام في ديوان رئيس الحكومة الفرنسي فأعلن أنه حتى الآن لا توجد لديه تفاصيل بشأن الزيارة.

# وفد زراعي مصري في اسرائيل

● تل أبيب - يزور البلاد حالياً وفد عن سلطة تطوير الثروة السمكية التابعة لوزارة الزراعة المصرية. ويقوم الوفد بجولات في انحاء البلاد للتعرف على التكنولوجيا الاسرائيلية في مجال الثروة السمكية.

ويتحدث المسؤولون في وزارة الزراعة الاسرائيلية عن امكانية التعاون بين مصر واسرائيل في هذا المجال.



● من مؤتمر مجلس وزراء خارجية دول الجامعة العربية في تونس. ويظهر من اليسار الشاذلي القليبي، الأمين العام للجامعة العربية وسعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي وعبد المنعم زرزلة، نائب الامين العام للجامعة العربية.

(من و.ص.ف)

اختتام دورة وزراء الخارجية العرب

# تدابير دبلوماسية متشددة حيال ايران اذا لم تنفذ، حتى ٢٠ القادم، قرار مجلس الامن

● تونس - «تاس» و«و.ص.ف» - اختتم وزراء الخارجية العرب، يوم امس، اجتماعات دورتهم غير العادية في تونس، لكنهم قرروا إبقاء الدورة مفتوحة على أن تستانف أعمالها في موعد لا يتجاوز ال - «٢٠» من ايلول القادم، وذلك لمنح ايران مهلة للموافقة على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لوقف الحرب الايرانية - العراقية.

وتضمن جدول أعمال دورة وزراء خارجية العرب مسألة تسوية النزاع الايراني - العراقي.

وصادقت الدورة على مشروع قرار بهذا الصدد. وينص مشروع القرار، ضمنا، على اتخاذ الدول العربية تدابير دبلوماسية متشددة حيال ايران في حالة عدم موافقة طهران، حتى (٢٠) ايلول القادم، على تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الداعي الى ايقاف الحرب الإيرانية - العراقية المستمرة منذ سبعة أعوام.

هذا وأجمع وزراء الخارجية العرب على التاريخ المذكور، التي ستعقد فيه الدورة السنوية للجمعية العامة للامم المتحدة بالاضافة الى ان خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، سينهي حتى ذلك الوقت مناقشته مع المسؤولين الايرانيين لمسالة النزاع الايراني - العراقي ودعوتهم للالتزام بقرار مجلس الأمن.

ومن الجدير ذكره ان الاجتماع غير العادي لوزراء الخارجية العرب عقد بناء على طلب تونس.

# فشل ذريع منيت به تجربة صاروخ «تريدانت» الامريكي

## * علامات سؤال على مصير صاروخ إم.إكس *

● فلوريدا - أفادت وكالات الانباء ان تجربة اطلاق صاروخ امريكي من طراز «تريدانت» من غواصة في المحيط الاطلسي منيت بفشل ذريع. فقد تحطم الصاروخ بعد اطلاقه وقبل وصوله الى الهدف وذلك بسبب عطل في جهاز المراقبة.

وكان الصاروخ أطلق يوم الاحد الماضي من غواصة الاسطول الأمريكي التي تحمل اسم «دانييل بون» وفي المرحلة الثالثة من مساره طرأ عطب تسبب في سقوطه قبل وصول هدفه. ورفض المتحدث باسم الاسطول الامريكي الحديث عن السبب «قبل أن تجرى الحسابات والفحوصات الدقيقة»!

وكان طاقم الغواصة يرغب في تجربة الاطلاق اثبات قدرته على صيانة وتشغيل السلاح النووي في الغواصة!

وافادت وكالة «رويتر» ان تقريراً أعده الكونغرس الامريكي يكشف تصورات وأخطاء ارتكبتها شركة «نورتروب» الامريكية التي تطور شبكة توجيه الصاروخ الامريكي من طراز «إم. إكس» الاستراتيجي تؤدي الى اثارة الشكوك حول فاعلية ودقة الصاروخ الذي يعتبر من أعمدة القوة النووية للولايات المتحدة الامريكية.

ويضم التقرير نتائج تحقيقين أجرتهما لجنتان ثانويتان في مجلس النواب الامريكي.

وقد وصف رئيس لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الوضع على ضوء التقرير قائلاً: «في هذه المرحلة تحوم علامة سؤال عملاقة على مصير صاروخ إم.إكس».

ويسأل على ضوء ما تقدم ما اذا كان مصير «مشروع حرب الكواكب» الذي يصر عليه الرئيس الامريكي سيختلف عن مصير صاروخي «تريدانت» و«إم.إكس» لكن الدلائل وآراء العلماء والاخصائيين تقول ان المشروع جنوني وغير قابل للتنفيذ خصوصا من الناحية العلمية!

«تاس» تكشف حقيقة مثيري القلاقل في جمهوريات بحر البلطيق

# متعصبون قوميون وشوفينيون ونازيون سابقون ينفذون اوامر الاذاعات الامبريالية

● فيلنوس - «تاس» - لم تستدع محاولة بعض المتطرفين والمتعصبين قوميا في عواصم جمهوريات البلطيق السوفييتية، الذين استثارتهم الاذاعات الامبريالية التخريبية مثل اذاعة «صوت امريكا» و«اوروبا الحرة» و«الحرية»، للتشهير بقرار شعوب الجمهوريات الثلاث، وهي استونيا وليتوانا ولاتفيا، الذي اتخذته عام ١٩٤٠ باعادة السلطة السوفييتية الى هذه الجمهوريات والتشكيك بشرعية المعاهدة السوفييتية - الالمانية الموقعة عام ١٩٣٩، لم تستدع سوى الرثاء.

وكان نفر من الفوغائيين تجمع في وقت واحد يوم الاثنين (٨/٢٣) في كل من فيلنوس (عاصمة ليتوانا) وريغا (لاتفيا) وتالين (استونيا)، وانضم اليهم نفر من الافراد، الذين صدرت عليهم سابقا احكام لممارستهم نشاطات تحريضية معادية للاتحاد السوفييتي تستهدف تشويه سياسته الحالية.

وعلى الرغم من التعليمات، التي نقلتها محطات الاذاعة الاجنبية مراراً، والتي تضمنت موعد ومكان التجمع في كل عاصمة، من العواصم الثلاث، الا أن عدد الذين وجدوا في كل عاصمة لم يتجاوز (٢٥٠) شخصاً.

● فيلنوس - تجمع بالقرب من تمثال الشاعر آدام ميتسكيفيتش (٢٥٠) شخصا بينهم العديد من المارة الذين وجدوا في المكان صدفة. وفي الكلمات التي القيت أمام المجتمعين حاول المتحدثون تبييض صفحة الخونة المحليين الذين تعاونوا مع النازيين، والذين شاركوا في ابادة (٧٠٠) الف مواطن من سكان ليتوانا. ومن مجرمي الحرب، الذين اشاد المتحدثون بهم المدعو الجيرداس كليمايتيس، والذي يقيم ابنه في الغرب وكان أحد المحرضين على هذه المظاهرات الاجرامية.

● ريغا - هنا، عند النصب التذكاري الذي نقشت عليه عبارة «فداء للوطن وللحرية» تلك الكلمات البسيطة والقريبة من قلب كل انسان تجمعت جماعات من الناس، الذين حاولوا تحريف هذه المفاهيم المقدسة، ومنظمو هذا التجمع اذ اختاروا بايعاز من اعضاء الكونغرس الامريكي والاذاعات الغربية ٢٣ آب، اي ذكرى توقيع معاهدة عدم الاعتداء السوفييتية - الالمانية تاريخا لهذا التجمع، شوهوا بذلك قيمة هذه الحقيقة التاريخية ومغزاها الاصيل. واذ لا يقيمون هذه الحقيقة كاهتمام من الاتحاد السوفييتي بأمن شعبه وجمهوريات بحر البلطيق وضد خطر الفاشية وانما كاجراء استهل «استعباد» سكان لاتفيا، حاول منظمو هذه اللمة الخاف بشعارات شوفينية.

وحاول المدعو أدموند تسيرفيليس، الذي ينسب نفسه الى عداد جماعة من يسمون انفسهم بـ «المدافعين عن الحقوق»، اقناع المجتمعين بأنه مناضل في سبيل الحقوق المدنية. ولكن وراء هذا الكلام المعسول والمنظر المخادع يختفي جندي نازي سابق ومخرب فاشي. ففي عام ١٩٤٥ تخرج من مدرسة التدريب على الاعمال التخريبية وارسل الى اراضي الاتحاد السوفييتي لتنظيم العمليات الارهابية التي عوقب بجريرتها بالسجن عشر سنوات.

● تالين - اجريت «المسرحية» الدعائية وسط المدينة، ولم يتجاوز عدد المتجمعين اكثر من ٢٥٠ شخصا. حيث قام المدعو تييت ماريسون بتفسير بعض بنود المعاهدة السوفييتية - الالمانية تفسيراً ديماغوغيا وانطلاقا من مواقع برجوازية وقومية متعصبة.

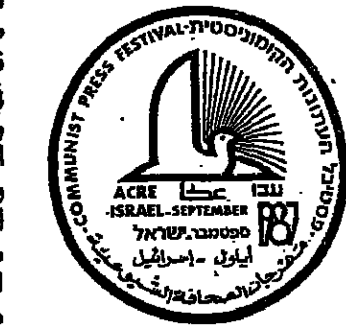
لقد بدأت الاذاعات التخريبية بالتحضير لهذه التجمعات الغوغائية منذ فترة طويلة، وفي الاونة الاخيرة أرسلت هذه الاذاعات توجيهات مباشرة أشير فيها الى كيفية الاستعداد لمثل هذه الضروب من النشاطات، وشوهت أهداف وسياسة الدولة السوفييتية في سنوات ما قبل الحرب العالمية الثانية وجوهر المعاهدة السوفييتية - الالمانية.

ويضع الاعداء الايديولوجيون للاتحاد السوفييتي رهانهم الرئيسي على استغلال عملية الدمقرطة والعلانية في البلاد وتقديم الاهداف الزائفة والقيم الضارة الى السوفييت ونثر بذور الشكوك بصدد صحة ومصداقية سياسة الدولة السوفييتية وخاصة اعادة البناء وتحسين الاوضاع في البلاد.

لكن اذا كان البعض يظن ان بوسعه تحقيق هذه الاهداف فهو على ضلال مبين. فشعوب هذه الجمهوريات، التي عاشت سوية مع الشعوب الاخرى في الاتحاد السوفييتي ثلاث ثورات لن تنحرف أبدا عن الطريق الذي اختارته.

استعدادا لمهرجان الصحافة الشيوعية

# اجتماع قطاعي في ام الفحم تحت شعار: «الاتحاد المعلّم والمعلم»





● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شهدت قاعة نادي «ابو العفو» في ام الفحم يوم الجمعة ٨/٢١ اجتماعا قطاعيا استعدادا لمهرجان الصحافة الشيوعية القطري في ٩/٢٥ والمهرجان المنطقي في الطيرة في ٩/١١ وذلك بمشاركة مدير مكتب «الاتحاد» في مدينة ام الفحم، توفيق حصري، والصحفي نظير مجلي عن هيئة تحرير «الاتحاد» ووفود من القرى المجاورة كفر قرع وعرعرة ومصمص.

وقد افتتح الاجتماع توفيق حسين حصري مستعيدا جوانب من تاريخ «الاتحاد» ونضال الشيوعيين لايصالها للقراء والسكان. واكد اهمية المثابرة في جلب الاشتراكات لـ «الاتحاد» اليومية والاستمرار في ايصالها للكادحين ولسائر جماهير شعبنا.

ثم تكلم نظير مجلي فقال: حين بدأت «الاتحاد» ناطقة بلسان الكادحين في فلسطين وسلاحا في ايديهم نقشت على صدرها حروف الآية الكريمة: «واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض». وبهدي هذه الآية الكريمة والمبادىء السامية للطبقة العاملة سارت امينة على مصالح الطبقة العاملة والمصالح الوطنية المتبقية لشعبنا تحولت الى معلم ومعلم. وتوقف المحاضر عند معارك «الاتحاد» ضد سلطات الانتداب البريطاني التي حاولت اكثر من مرة منع هذا الصوت الجهوري المدافع عن الشعب والعمال. وتحدث كذلك عن محاولات السلطات الاسرائيلية ايقاف صوت «الاتحاد» فور قيام الدولة ثم في العام ١٩٥٨ و١٩٦٧ حين اعتقلت محرريها. وعن دور «الاتحاد» في المحافظة على عروبة الجماهير العربية في اسرائيل وانتمائها القومي ورسوخها في الوطن. ثم عن «الاتحاد» اليومية والتطورات التي شهدتها والتي ستشهدها مستقبلا من ناحية تقنية وفنية وصحافية وابرز بداية صدور الملحق الرياضي الاسبوعي لسد حاجة هامة لجماهير شبابنا، والخفة وتطوير الناحية الرياضية في مجتمعنا والشكل الجديد الذي ستظهر فيه.

ثم جرى نقاش هام وهادف تضمن الانتقادات العينية والاقتراحات الهادفة لتطوير الصحيفة مما يدل على الاهتمام الشعبي والجماهيري لهذه الصحيفة.

وقد رد المحاضر على اسئلة واستفسارات واقتراحات المتناقشين. واتخذ الحاضرون قرارا يستنكر جريمة الاعتداء على رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي في لندن وكذلك التأكيد على الاستمرار في حملة جمع الاشتراكات «للاتحاد» في القطاع الشمالي حتى انجاز الحملة والتجند الكامل لمهرجان الصحافة الشيوعية.

## جمعية لرعاية الاطفال المعوقين في ام الفحم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من العاملين في قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم عقد، مؤخرا، اجتماع هدفه تشكيل جمعية لرعاية الاطفال المعوقين في المدينة.

وحضر الاجتماع المذكور ممثلون عن مختلف القطاعات الشعبية في المدينة.

افتتح الاجتماع محمد محمود محاجنة، مركز قسم التطوع في مكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم، مؤكدا اهمية تشكيل جمعية كهذه وفوائدها في خدمة اطفال المدينة المعوقين.

وفي نهاية الاجتماع جرى انتخاب هيئة ادارية للجمعية تضم تسعة اعضاء. ومن الجدير ذكره انه في اعقاب اشاعة هذا الخبر على الاهالي في المدينة اعربوا عن ارتياحهم وتمنوا للجمعية النجاح في عملها لما فيه من مساعدة لذوي الاطفال المعوقين.

وتضم الهيئة الادارية للجمعية السادة الآتية اسماؤهم: قاهر محمد جبارين (رئيس الجمعية) ورياض نايف (سكرتير الجمعية) ومحمود صالح اغبارية (محاسب) وعلي احمد جبارين (نائب رئيس) وعلي احمد نجيب جبارين (نائب السكرتير) وانشراح عبد الهادي محاميد (ادارة مكتب).

### ليالي شفاعمرو في ٢١ ـ ٢٣ ايلول

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا احمد خليل ـ قررت رابطة الجامعيين في شفاعمرو اجراء الامسيات الثقافية «ليالي شفاعمرو ـ ١٩٨٧» هذه السنة في النصف الثاني من ايلول القادم.

وستفتتح الامسية الاولى يوم ٨٧/٩/٢١ والثانية في ٢٢ منه والثالثة في الـ ـ ٢٣ من ايلول. وتشمل عدة ندوات وبرامج سياسية وادبية وفنية.

## وزير المعارف يوبخ رئيس قسم التعليم الديني في الوزارة

● القدس ـ وبخ وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، امس، رئيس قسم التعليم الديني في الوزارة، يعقوب هداني، لخرقه نظم العمل.

وجاء في رسالة التوبيخ ان هداني خرق نظم العمل في وزارة المعارف حين سلم مواد ومستندات داخلية الى مجموعة من الاباء المتدينين الذين تقدموا بشكوى ضد وزارة المعارف الى المحكمة العليا استنادا الى هذه المواد.

ويذكر ان المدير العام للوزارة، د. شمشون شوشاني، كان هدد بالاستقالة اذا لم تتخذ الاجراءات التأديبية ضد هداني كما طالب باجراء محاكمة تأديبية له.

## المربي تيسير اغبارية ينقل لمدرسة ابن سينا في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ابلغ المربي الجبهوي تيسير خالد اغبارية بواسطة رسالة تلقاها امس الاحد ٨/٢٣ من المكتب اللوائي لوزارة المعارف موقعة باسم السيد محفوظ زاهر نيابة عن مدير اللواء يقول فيها «استمرارا لرسالة الدكتور غولدشطاين من يوم ٨٧/٨/٣، اخبرك بانه قرر دمجك في العمل في مدرسة ابن سينا في ام الفحم بوظيفة كاملة وذلك ابتداء من يوم ٨٧/٩/١».

هذا وقد تلقى اغبارية في اليوم نفسه رسالة موقعة من السيد تكلن بخراخ من مكتب شكاوى الجمهور في وزارة المعارف، يخبره فيها انه لا حاجة لتدخل مكتبه بعد قرار نقله الى مدرسة اخرى في المدينة نفسها، ويذكر ان محكمة تأديبية في المعارف بحثت شكوى ضد المربي اغبارية وقررت اول الامر نقله للتدريس خارج ام الفحم.

## وفاة شاب في المرجة

● المرجة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ شيع اهالي قرية المرجة في المثلث، في نهاية الاسبوع الماضي، جثمان الشاب عبد الرؤوف احمد حرز الله ـ عمر الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية في بيته عن عمر يناهز الـ ـ (٢٠) عاما.

وكان المرحوم قد وجد في صبيحة يوم الجمعة الفائت متوفيا في غرفته بعد ان قام بالانتحار شنقا!

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في المرجة وفي المثلث باحر التعازي الى اهله وذويه راجين لهم الصبر والسلوان.

## وفاة فاضل في كفركنا

● كفركنا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من كفركنا والقرى المجاورة، امس (الاحد ٨٧/٨/٢٣) جثمان الفقيد خليل فرح خوري (ابو فرح) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٥٠) عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في كفركنا باحر تعازيهم الى ذوي الفقيد وعموم آل خوري راجين لهم الصبر والسلوان.

## وفاة فتى في ترشيحا

● ترشيحا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من ترشيحا والقرى المجاورة يوم السبت الماضي، جثمان الفتى حسن محمد غالب (١١ عاما) الى مثواه الاخير، وكان المأسوف عليه توفي في حادث طرق مفجع.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في القرية باحر التعازي القلبية لذوي الفقيد راجين له الرحمة ولهم الصبر والسلوان.



# بعد روكمان، عوديد مخنس وموشي سليكتر في طريقهما الى بيتار القدس

● عوديد مخنس ●

● ايلي اوحانا ●

● موشي سليكتر ●

رياضة

● القدس ـ من المقرر أن يشترك اللاعب المعروف عوديد مخنس، اليوم الاثنين ولاول مرة، في تدريبات فريق بيتار القدس، بطل الدوري الممتاز في الموسم الكروي الماضي وذلك في اطار المفاوضات الجارية لضم مخنس الى صفوف بيتار القدس في الموسم الكروي القريب.

وتأتي المفاوضات بين بيتار القدس وعوديد مخنس في اطار الاستعدادات التي يجريها الفريق للموسم القادم والتي امتازت بالتغييرات الكثيرة. فقد استبدلت ادارة الفريق المدرب كشطان بالمدرب العريق مردخاي شبيغلر كما استبدلت مدير الفريق رامي بار ـ أون بيني نحميا.

وفضلا عن ذلك، فقد تعاقدت ادارة الفريق مع لاعب هبوعيل حيفا، رونين روكمان، لضمه الى صفوف الفريق. ولا تزال المفاوضات جارية بين ادارة بيتار القدس وبين مهاجم فريق مكابي حيفا، موشي سليكتر لضمه الى صفوف بيتار.

هذا، ويبدو ان ادارة فريق بيتار القدس تحاول بهذه التعاقدات، التعويض عن خروج نجمي الفريق، ايلي اوحانا واڤي غولدر. فالاول انتقل للعب في صفوف فريق «ميخلن» البلجيكي اما الثاني فيفتش عن فريق بديل للانضمام اليه.

وعلم، أمس أيضا، ان لاعبا ارجنتينيا يدعى الدو برتلوت سيشترك في تدريبات فريق بيتار القدس، اليوم، بعد ان وصل الى البلاد. ومن غير المستبعد أن تتعاقد ادارة الفريق مع هذا اللاعب الذي كان يلعب في صفوف فريق «ريناتوسساريو» من الدرجة الثانية في الارجنتين.

وبالمناسبة، فان فريق «ريناتوسساريو» يدعى على اسم احد كبار مدربي كرة القدم الارجنتينيين.

## بولس بابا يتدرب في فريق هـ. شباب الناصرة

● الناصرة ـ من سهيل سيباط ـ يقوم لاعب خط الوسط في فريق بيتار الاتحاد الشفاعمري من الدرجة الثالثة، بولس بابا، هذه الايام، بخوض التدريبات ضمن صفوف فريق هبوعيل شباب الناصرة، العائد الى الدرجة الاولى، وذلك بعد أن فشلت المحاولات الاخيرة في انتقال بابا الى فريق هبوعيل حيفا من الدرجة القطرية.

وقال بابا لمراسلنا انه متفائل من الجو الذي يسود، حاليا، تدريبات الفريق النصراوي التي تقام على ملعب «مجدال هعيمق» وملعب اكسال استعدادا للموسم الكروي الجديد الذي سيفتتح في تشرين الاول القادم. وأضاف انه متفائل، أيضا، من امكانية ضمه الى صفوف الفريق النصراوي.

## سبّاح هنغاري يسجل رقما قياسيا جديدا

● ستراسبورغ ـ (فرنسا) ـ سجل السباح الهنغاري تاماس دارني، أمس الاحد، رقما قياسيا عالميا جديدا في السباحة لمسافة (٢٠٠) متر حيث قطعها بزمن دقيقتين و (٥٦) ثانية في المباريات التي جرت في مدينة ستراسبورغ الفرنسية.

وكان هذا السباح سجل، في نهاية الاسبوع الماضي، رقما قياسيا عالميا جديدا في السباحة لمسافة (٤٠٠) متر، أيضا.

## مقتل بطل سباق السيارات الفرنسي

● لندن ـ عن راديو «مونت كارلو» ـ لقي بطل سباق السيارات الفرنسي، ديدييه بيرونيه، مصرعه، ظهر أمس الاحد، خلال السباق الدولي الذي جرى، أمس، في جزيرة «وايت» البريطانية.

وقد قتل، مع بطل السباقات أيضا، مراسل المحطة الاولى في التلفزيون الفرنسي، برنارد جيغو.

في مظاهرة كفاحية :

# المزارعون يسدون مفترقات الشوارع الرئيسية في الجليل الاعلى

● الجليل الاعلى ـ عتيم ـ قام المزارعون من مستوطنات الجليل، صباح أمس الاحد، بوضع الحواجز واغلاق مفترقات الطرق الرئيسية في الجليل احتجاجا على استمرار الحكومة بالمماطلة في حل مشاكلهم الاقتصادية المستعصية وعلى العراقيل التي تضعها الحكومة أمام ازدهار الزراعة في هذه المنطقة. ولم تفتح هذه المفترقات امام حركة السير الا بعد تدخل الشرطة واعتقال بعض المتظاهرين لوقت قصير.

واكد المزارعون أن هذه المظاهرة هي خطوة اولى في سلسلة من الاجراءات الكفاحية المتصاعدة التي سيثابرون على القيام بها.

وقد اجتمع قادة المزارعين بعد المظاهرة في مبنى المجلس الاقليمي «الجليل الاسفل» وقرروا خطواتهم المقبلة واهمها اعتصام جميع المزارعين في اسرائيل امام بيتي رئيس الحكومة والقائم باعماله حتى حل القضية بشكل نهائي.

هذا وقد هاجم المزارعون وقادتهم زعماء المعراخ والليكود على حد سواء واتهموهم جميعا بالتنكر لمصالح الزراعة وحقوق المزارعين.

وارسل المزارعون برسائل الى رئيس الحكومة والى القائم باعماله والى وزير المالية مطالبين بعقد اجتماع باسرع وقت قبل البدء بتنفيذ الخطوات النضالية المتفق عليها.

● مستوطنو الجولان المحتل ـ لماذا ●

● «الاتحاد» ـ ويذكر، في هذا السياق، ان المستوطنين اليهود في الجولان المحتل شاركوا في المظاهرة المذكورة متجاهلين ان مجرد استيطانهم هناك في ارض محتلة تابعة للغير هو جزء من سياسة العسكرة والقوة التي تتبعها حكومة اسرائيل، والتي ادت الى انهيار الزراعة وبمجمل البنية الاقتصادية في البلاد وادت الى هضم حقوق مختلف العاملين والمنتجين.

ولم يع هؤلاء ان الكف عن هذه السياسة المغامرة يشكل بحد ذاته حلا لمختلف المشاكل الرهيبة التي يعانيها الاقتصاد الاسرائيلي.

# مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة ينظم يوم عمل تطوعي في ٨٧/٨/٢٩

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقيم مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة مخيم عمل تطوعي ليوم واحد، وذلك يوم السبت ٨٧/٨/٢٩. ويتضمن العمل في المخيم ازالة مجمع للقاذورات وتنظيفه توطئة لتحويله الى ملعب وحديقة للاطفال، ويجري هذا العمل على مرحلتين، يتم في الاولى ازالة النفايات والردم والتراب، وفي الثانية، تكحيل الجدران وترقيت الارضية وتثبيت العاب للاطفال وادخال الماء والكهرباء الى المكان وتركيب بوابة.

والعمل التطوعي المذكور يأتي في اطار مشروع كبير وضعه مجلس لجان الاحياء لازالة الخرائب والنفايات من البلد والتي تضر بصحة المواطنين وتشوه منظر الاحياء والتي يشكل وجودها طوال سنين وصمة عار في جبين بلدية عكا.

هذا، وتقوم لجان الاحياء والحي الذي سيجري العمل فيه بتجنيد الاهالي للعمل واستقبال المتطوعين. وكان مجلس لجان الاحياء قام بارسال رسالة الى قسم الصحة في البلدية وحضر المسؤولون الى المكان ووعدوا بتقديم ادوات العمل وسيارة لنقل النفايات والردم. كما ان المجلس سيقوم بجمع التبرعات لدعم المشروع الذي ينوي تنفيذه. ويتوجه مجلس لجان الاحياء الى الشبان والفتيات للمشاركة في العمل التطوعي.

● جمعية مسجلة رسميا ●

عقدت ادارة مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة اجتماعا في الاسبوع الماضي لتلخيص نشاطات المجلس وطرح التنظيم الجديد له بعد ان اصبح جمعية مسجلة ومعترف بها رسميا.

وقدم رئيس المجلس فخري بشتاوي تقريرا عن نشاط لجان الاحياء بادارة مجلسها وانه داعم لكثير من الاعمال والنشاطات الشعبية والثقافية والرياضية التي تقوم بها نوادي المدينة القديمة. كما تحدث عن قضايا الصيادين العرب ونشاطاتهم ودعم المجلس بتجذير بقائهم في الميناء وايقاف مضايقات حرس السواحل لهم في البحر ومضايقات الشرطة في الميناء نفسه. وتطرق الى استمرار المجلس في كفاحه وتوجهه الى بلدية عكا والمؤسسات والدوائر الرسمية الاخرى مطالبا بحقوق المواطنين العرب ورفع قضاياهم الى اعلى المستويات، وكذلك دعم كفاح لجان الاباء من اجل بناء مدرسة عصرية ورفع مستوى التعليم.

هذا وقد اعادت ادارة مجلس لجان الاحياء انتخاب رئيس المجلس الحالي كما انتخبت سكرتيرا لها ولجنة مراقبة ولجنة مالية. وقررت نشر دستور المجلس في كراس. وبعد النقاش المسؤول والمثمر، قررت الادارة ما يلي: ● الاستمرار في المعركة من اجل السكن الانساني في عكا القديمة وتشديد الضغط على المسؤولين في البلدية ووزارة الاسكان من اجل بناء المساكن للمواطنين العرب في عكا، والقيام بنشاطات تهدف الى افشال برامج الترحيل والى بقاء المواطنين العرب في مدينتهم ● تخطيط مشروع ازالة مجمعات النفايات والخرائب من احياء عكا القديمة التي اهلت خلال عشرات السنين واصبحت مأوى للافاعي والحشرات السامة. وذلك عن طريق القيام بايام عمل تطوعية شعبية وتحويل هذه الخرائب الى حدائق وملاعب عامة لاطفال المدينة القديمة. ● دعم كفاح الصيادين العرب من اجل البقاء في الميناء وتسهيل اعمالهم ● تأييد ودعم الفريق الرياضي لشباب عكا التابع لمنظمة هبوعيل، حيث ان المنظمة هضمت حقوق الفريق المذكور طوال سنوات عديدة ولم تقدم له المساعدات المادية الكافية، لرفع مستواه ودعم تطوره ● دعم كفاح اهالي «بربور» وتنظيم يوم تضامني مع هذا الحي المهمل عن طريق تظاهرة رفع شعارات تطالب المسؤولين في البلدية والحكومة، بانصاف اهالي «بربور» واتاحة الامكانيات امامهم لبناء المساكن مكان «براكيات» الصفيح الحالية وتعبيد شارع الى الحي وادخال الكهرباء والتلفون اليه، الامر الذي حرم منه هذا الحي وسكانه الذين يقيمون على ارض ابائهم واجدادهم، حيث تخطط السلطة لترحيل سكان هذا الحي عن طريق اهماله النائم والمطلق ● تنظر الادارة بقلق عما نشر وينشر في الصحف عن مخيمات التدرب على السلاح لعصابة كهانا الفاشية، وكذلك الاراء الفاشية للجنرال احتياط رحبعام زئيفي ونائب وزير الدفاع ديكل، عن مشاريع «الترانسفير»، وترى فيه تصعيدا للاعمال الفاشية ضد المواطنين العرب وتشجيعا للعناصر التي القت القنبلة على بيت عائلة عامر في عكا وحرقت الكنيسة والكتب المقدسة وغرفة الصف في مدرسة «الامل» في عكا. وتقرر الادارة ارسال رسائل الاحتجاج والاستنكار لكل المسؤولين في مؤسسات الدولة ضد هذه الاعمال التي لم تلق الشرطة القبض حتى الان على مرتكبيها.

مئير فعنونو:

## مردخاي اختطف في سفينة فواكه اسرائيلية!

● لندن ـ نشرت «الاوبزرفر» البريطانية، امس الاول، نص لقاء اجرته مع مئير فعنونو، اخي مردخاي فعنونو المعتقل في اسرائيل، اعلن فيه انه طلب اللجوء السياسي في بريطانيا وانه يشعر بالامان النسبي في بريطانيا. وقال انه كان يرغب في العودة الى اسرائيل ليحضر محاكم اخيه ولكنه اثر البقاء في بريطانيا على اثر «اجراءات» اتخذتها السلطات الاسرائيلية جعلته يتخوف من العودة.

وكشف مئير فعنونو، في هذا اللقاء، النقاب عن قيام منظمة «امنستي انترناشونال» الدولية المعروفة بتعيين محام سيشارك في محاكمة اخيه مردخاي بصفة «مراقب»، الا ان السلطات الاسرائيلية أوضحت للمنظمة الدولية انها لن تسمح لهذا المحامي بالتواجد في قاعة المحكمة لا بصفة «مراقب» ولا باية صفة اخرى.

واوضحت «الاوبزرفر» ان مئير فعنونو هرّب رسالتين من اخيه مردخاي الى القاضي الايطالي، دومينكو سيكا، الذي يحقق في قضية اختطاف مردخاي. واضاف مئير فعنونو الى المعلومات عن اختطاف اخيه امرا جديدا عن شاحنة صغيرة استأجرتها السفارة الاسرائيلية في روما في يوم اختطاف اخيه.

هذا وكانت صحيفة «الاستامبا» الايطالية قد نشرت، في الاسبوع الماضي، خبرا مفاده ان القاضي الايطالي علم ان مردخاي فعنونو أختطف من بريطانيا الى روما ثم نوم بالبنج القسري في روما ونقل بالشاحنة الصغيرة الى سفينة فواكه اسرائيلية ولم يستيقظ الا وهو في السجن الاسرائيلي.

توقعات وزارة المالية:

# جدول الغلاء لشهر آب سيرتفع بنسبة ٠،٥ ـ ١٪

● القدس ـ تشير تقديرات وزارة المالية الى انه من المتوقع ان يسجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك لشهر آب الجاري (الذي سينشر عنه في اواسط ايلول القادم) ارتفاعا بنسبة تتراوح بين ٠،٥٪ و ١٪.

وتستند هذه التوقعات لجدول غلاء منخفض لشهر آب على العناصر الموسمية التي انعكس أثرها، ايضا، على جدول الغلاء لشهر تموز المنصرم والذي ارتفع بنسبة ٢،٠٪: أسعار الفواكه والخضراوات وحملات بيع نهاية الموسم في مجال الالبسة والاحذية وحملات بيع السيارات الجديدة من انتاج سنة ١٩٨٧ مع بدء استيراد السيارات الاحدث.

ويبدو ان أحد العوامل التي ستؤثر على جدول الغلاء لشهر آب هو ارتفاع اسعار المواصلات الشعبية لكن مقابل هذا الارتفاع كان هنالك انخفاض في اسعار السفر في بعض الخطوط المربحة التابعة لشركة «ايجد». كذلك سيكون بين هذه العوامل الغلاء في أسعار بعض المنتجات والسلع الغذائية وبعض الخدمات.

واذا ما صحت توقعات وزارة المالية وسجل جدول الغلاء لشهر اب ارتفاعا بالنسبة المذكورة، فان علاوة غلاء ستدفع للاجيرين فقط في مرتبات شهر تشرين الاول القادم والتي تدفع في مطلع تشرين الثاني وستكون بنسبة ٥٪.

ويذكر ان اتفاقية علاوة الغلاء تنص على أن العلاوة تدفع للاجيرين فقط حين تصل نسبة ارتفاع الجدول الاجمالية الى ٧٪ دون الاخذ بالاعتبار الفترة (عدد الاشهر) التي تسجل فيها هذه النسبة. وحتى الان، ارتفع الجدول بنسبة ٥،٤٪ بحساب سنوي. وعليه، فان العلاوة لن تدفع للاجيرين الا بعد ان يرتفع الجدول، ارتفاعا اضافيا، بنسبة ١،٦٪، الامر الذي لن يتم ـ حسب توقعات وزارة المالية الرسمية وطريقة حساب الجدول ـ الا بعد شهرين.

## المحاضرة الثالثة لهيئة المحاضرين في المثلث

● الطيبة ـ لمراسل خاص ـ عقدت هيئة المحاضرين في المثلث اجتماعها الثاني بهدف تنفيذ البرنامج التثقيفي القطري والمنطقي وذلك يوم الخميس الماضي في نادي عثمان ابو راس في الطيبة.

وقد افتتح الاجتماع مركز لجنة التثقيف المنطقية الرفيق مفيد صيداوي، فقدم تقريرا عن سير العمل التثقيفي في المنطقة وسير تقديم المحاضرات في الفروع. ثم قدم الرفيق غسان حبيب ملاحظات لجنة التثقيف المركزية حول عمل التثقيف الجاري في منطقة المثلث.

وبعد ذلك استمع الحضور للمحاضرة الثالثة ضمن البرنامج التثقيفي وكانت حول «الوضع الاقتصادي في اسرائيل اليوم» قدمها الرفيق أحمد سعد، عضو اللجنة المركزية للحزب.

وبعد نقاش حي أجاب المحاضر عن اسئلة الحضور واستفساراتهم وتقرر نقل المحاضرة لفروع المنطقة من قبل هيئة المحاضرين.

ولقد لفتت لجنة التثقيف المنطقية نظر سكرتيري الفروع والمسؤولين عن التثقيف الى ضرورة البرمجة السريعة لنقل جميع المحاضرات التي لم تنقل لهذا الفرع او ذاك.

## تتمات من الصفحة الاولى

### سقوط حوامة امريكية ومقتل ركابها

ثلاثا من بين اربع سفن كويتية تقوم بحراستها منذ فجر امس الاول (السبت) البحرية الامريكية تتجه صوب مضيق «هرمز» قد شوهدت وهي راسية ظهر، امس (الاحد) شرقي قطر. ولم يتسن لتلك المصادر ذكر الاسباب، التي حدت بالقافلة الى وقف رحلتها صوب جنوبي الخليج والقاء مراسيها.

واضافت المصادر ان ناقلتي البترول «سي.ايل.سيتي» و«اوشيان سيتي» وحاملة غاز الميتان «جاس كينغ» قد رست بعد ظهر امس على بعد ٦٠ ميلا من البحرين وتقوم سفينتان حربيتان امريكيتان هما الطرادة «هواز» والفرقاطة «كلاريتج» بمهمة الحراسة بالقرب منها.

ولم يتسن لتلك المصادر تحديد موقع ناقلة البترول «بريدجتون» التي تشكل جزءا من القافلة منذ مغادرتها الكويت وهي تحمل ثلثي حمولتها العادية. كما لم يتسن لتلك المصادر تحديد موقع حاملة طائرات الهليكوبتر «جواد الكانال» التي يوجد على ظهرها قاعدة لطائرات الهليكوبتر الشاقي المضادة للالغام «سي ستيليون» المكلفة برصد الالغام قبل مرور القافلة.

● اكبر حشد بحري في الخليج ●

ويشهد الخليج، حاليا، اكبر حشد بحري منذ عدة سنوات. فيوجد في مياهه حاليا او ستصل اليه قريبا نحو سبعين سفينة على متنها اكثر من اربعين الف رجل.

وللولايات المتحدة نصيب الاسد في هذه الاساطيل حيث توجد حوالي اربعين سفينة تابعة لها وعليها (٢٥) الف رجل. وتحتفظ الولايات المتحدة دائما في مياه الخليج بثلاث طرادات وثلاث فرقاطات ومدمرة تتلقى الاوامر من سفينة القيادة «لاسال» بينما تشترك حاملة طائرات الهليكوبتر «جواد الكانال» وطائراتها الشاقي من طراز «سي ستيليون» في عمليات ازالة الالغام.

وهنالك قطع من اسطول «البحرية الامريكية» تقوم بدوريات خارج الخليج وخاصة حاملة الطائرات «كونستليشن» وطائراتها المقاتلة التسعين والسفينة «تاسك فورس».

وتتجه صوب المنطقة حاليا ثلاث كاسحات الغام امريكية الى جانب السفينة «رالي» البرمائية، التي تحمل كاسحات الغام نهرية كما ينتظر وصول بارجة. وتشكل البحرية الفرنسية بوحداتها الاربع عشرة ورجالها وعددهم نحو اربعة الاف رجل ثاني اسطول من حيث الكمية في هذه المنطقة.

فللبحرية الفرنسية في خليج عمان والمحيط الهندي مجموعة جوية بحرية تتكون من حاملة الطائرات «كليمنصو» وعلى متنها حوالي اربعين طائرة وثلاثة الاف رجل، ومدمرتين قاذفتين للصواريخ. كما توجد في هذه المنطقة مدمرة وفرقاطتان وثلاث سفن للامداد تتوقف للتزود بالوقود في جيبوتي، قاعدة الاسطول الفرنسي في المحيط الهندي. وستصل قريبا ثلاث كاسحات الغام وسفينة مرافقة وسفينة امداد.

وبوصول مجموعة «توبروير فورس» وهي عبارة عن اربع كاسحات الغام وثلاث سفن مرافقة قريبا الى الخليج، سيكون للبحرية البريطانية في مياه الخليج حوالي ١١ قطعة بحرية. اما اسطول السعودية في الخليج فيتألف من اربع فرقاطات واربعة زوارق. فيما صرح قائد البحرية الايرانية، بان ايران تنمي اسطولها بشكل كبير ويعتقد المراقبون العسكريون ان لديها حاليا ما يزيد على ثمانين سفينة حربية في الخليج اما بصدد قوة البحرية العراقية فهي غير معروفة. وبخصوص قوة الاتحاد السوفييتي البحرية في الخليج، فمن المعروف ان كل ما يملكه هناك اربع كاسحات الغام بالاضافة الى سفينة ورشة. وقد دعا الاتحاد السوفييتي مرارا، لاخراج الاساطيل الاجنبية من الخليج، لما في ذلك من تهديد للسلام العالمي، الا ان الدول الغربية، كمن في اذنيه قبع.

### قيادة الهستدروت تقرر احالة

المفاوضات على الحكومة وقال ان لا مفر امامه من تحويل الموضوع الى النقابات المهنية لتبت فيه وتتخذ القرارات بشأنه.

وهكذا تحاول قيادة الهستدروت القاء تبعية المماطلة وفشل مفاوضات الاجور على الحكومة فحسب في حين ان قيادة الهستدروت تأخرت في المطالبة بالدخول في مفاوضات حول اتفاقيات اجور جديدة. ونكتفي الاشارة الى ان الاتفاقيات السابقة انتهت قبل حوالي خمسة اشهر، وبالتحديد في ٨٧/٤/١.

● تعقيب ب. غونين ●

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» اكد رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، بنيامين غونين، ان تصريحات كيسار وقرار اللجنة المركزة امس، هو اعلان عن فشل قيادة الهستدروت في الزام الحكومة بالتوقيع على اتفاقيات اجور جديدة واحترام نقابة العمال العامة وحقوق العمال. واضاف انه كان ينبغي، منذ البداية، اطلاق يد النقابات المهنية في خوض معارك من اجل مطالبها علما بان لكل نقابة مطالبها الخاصة اضافة الى المطالب العامة. وعليه، قال غونين، يأتي قرار اللجنة المركزة بتأخير كبير.

وتابع غونين يقول: لم يعد هناك وقت للحديث عن مفاوضات جديدة قد تستمر اشهر ولا تسفر عن شيء. والمطلوب الان ان تقف قيادة الهستدروت موقفا حاسما اما توقيع اتفاقيات جديدة حتى مطلع ايلول القادم واما اجراءات كفاحية لا هوادة فيها.

وكان ب. غونين اقترح، في اجتماع لجنة التنسيق التابعة للدائرة النقابية في الهستدروت، اعطاء مهلة اسبوعين للحكومة ثم اعلان الاضراب اذا ما لم توقع على اتفاقية اجور جديدة.

### السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية

العدل الدولية لان ثمة ظروفا سياسية يجب تسويتها مسبقا».

والمح المسؤول في منظمة الوحدة الافريقية الى التسوية، التي قامت بها محكمة لاهاي في النزاع بين بوركينا فاسو ومالي، في كانون اول ١٩٨٦، مؤكدا انه سبق ذلك عمل سياسي استهدف حث البلدين على اتباع اسلوب يضمن التعايش السلمي. واضاف: «ان هذا هو العمل السياسي الذي يجب ان تقوم به قبل تقديم الملف التشادي ـ الليبي الى اية هيئة كانت».

واختتم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية حديثه قائلا: «لا يمكن لمحكمة العدل الدولية ولا لأية محكمة في العالم في ظل الوضع الحالي ارغام ليبيا او تشاد على قبول حكم لم يتم تهيئتهما لتقبله».

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢٤ آب ١٩٨٧ الصفحة ٦

غداً في شفاعمرو:

# اجتماع عام للرؤساء للرد على تمادي السلطات في تجاهل مطالب واحتياجات الجماهير العربية

## ● سكرتارية اللجنة القطرية تلتقي اليوم وزير المعارف وبعد غد مدير عام الداخلية ● لا جديد منذ اللقاء بالوزير آرنس منذ حوالي الشهر ●

● حيفا - لمراسلنا الخاص - يُعقد في الساعة العاشرة من صباح غد (الثلاثاء) الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية لمناقشة بيان سكرتارية اللجنة القطرية بشأن اضراب يوم المساواة واتصالات السكرتارية مع المسؤولين الحكوميين بعده ولاتخاذ الخطوات المناسبة التي تقتضيها التطورات.

ويذكر ان رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين كان توجه بعد يوم المساواة الى وزراء الداخلية والمعارف والرفاه الاجتماعي والى الوزير آرنس مطالبا بعقد جلسات مع ممثلي اللجنة القطرية للتباحث في الاحتياجات الملحة للجماهير العربية ولوضع برامج متفق عليها لتلبية هذه الاحتياجات مرتبطة بجداول زمنية للتنفيذ. وذلك بهدف أحقاق المساواة للجماهير العربية.

وكان الوزير موشيه آرنس قد استجاب لطلب السيد ابراهيم نمر حسين وتم لقاء بينه وبين ممثلي اللجنة القطرية في ٨٧/٧/٢٨ وعد الوزير خلاله باجراء بحث مع رئيس الحكومة حول مطالب الجماهير العربية وذلك خلال ايام قليلة من عقد اللقاء (كانت المطالب ذاتها طرحت أمامه في شهر شباط ١٩٨٧). ولكن انقضى حوالي الشهر منذ الالتقاء بارنس الا انه لم يتغير أي شيء عما كان ولا في أي من المجالات.

ويذكر انه حتى الان ورغم انقضاء خمسة أشهر من السنة المالية لم تبلغ السلطات المحلية العربية بالمخصص لها من مبالغ للتطوير (خط الاعتماد) بل ان وزارة الداخلية لم تحرر بعد ٣،٥ مليون شيكل التي اتفق على تحريره قبل سنة بالضبط لرفع ميزانيات العام المالي الماضي ١٩٨٦ في السلطات المحلية العربية.

### ● اللقاء مع نافون، اليوم ●

ومن جهة أخرى استجاب وزير المعارف لطلب رئيس اللجنة القطرية وحدد موعدا للقاء سكرتارية اللجنة القطرية يوم ٨٧/٨/١٧، لكنه أجل الموعد في آخر لحظة الى اليوم الاثنين (٨٧/٨/٢٤). ولا نستطيع التنبؤ بما سيسفر عنه هذا اللقاء. أما ما ستطرحه سكرتارية لجنة الرؤساء بشأن قضايا التعليم العربي فليس بجديد فقد طرحته مرارا وتكرارا أمام الوزير ومسؤولي الوزارة. ولكن موضوعا جديدا واحدا سيطرح في هذا اللقاء هو مطلب السلطات المحلية العربية الغاء التقليصات الجديدة في حصص التعليم التي ان نفذت ستنزل المزيد من "الضرر" بالاجيال الناشئة العربية. فهي لئن أصابت في الناحية اليهودية حصص السباحة والتمثيل والفنون فانها ستصيب الدروس والمواضيع الاساسية في الناحية العربية مثل الرياضيات واللغات والعلوم.

### ● المطالب لوزارة الداخلية ●

هذا، وحدّد مدير عام الداخلية آريبه درعي، يوم الاربعاء ٨٧/٨/٢٦ موعدا للقاء وفد سكرتارية اللجنة القطرية وستطرح السكرتارية في هذا اللقاء مجددا مطالب طرحتها أمام المدير العام نفسه وأمام من سبقه ومتعلقة بتغطية العجز المالي ورفع الميزانيات للسلطات المحلية العربية واقامة لجان تنظيم وبناء وتجميد توصيات «لجنة ماركوفيتش» وتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية والغاء مخططات هدم البيوت واقتلاع التجمعات السكنية العربية.

ومن المرجح أن يصر وفد سكرتارية اللجنة القطرية على مطلب وضع برنامج مفصل لتلبية المطالب مرتبط بجدول زمني واضح.

أما وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب فيبدو انه لم يجد ومسؤولي وزارته الوقت لمقابلة ممثلي لجنة الرؤساء وهذا ما يشير الى ان وضع الجماهير لا يعنيهم بكثير او قليل معتقدين ان التجاهل هو أفضل رد!

### ● استمرار سياسة الاستهتار ●

ان مجريات الأمور منذ اضراب يوم المساواة تشير الى ان حكومة التكتل القومي بشقيها الليكودي والمعراخي قررت مواصلة سياسة الاستهتار باحتياجات الجماهير العربية في اسرائيل، وان الليكود والمعراخ على السواء يحاولان تحويل هذه الاحتياجات الى ورقة لعب في معركة الانتخابات البرلمانية المقبلة. والى أن يتم ذلك يمارس وزراؤها لعبة «طحن الحكي». أما زيارات الوزراء الى قرانا فما هي الا الوسيلة لممارسة هذه اللعبة.

وعلى ضوء هذا الوضع فمن المنتظر ان يتخذ اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية الاجراءات الكفاحية الاحتجاجية لقطع هذه اللعبة ولفضح لاعبيها محليا وعالميا.

## ● شاهدة الدفاع في محاكمة دميانيوك تحاول الانتحار

*● القدس - غادرت البلاد، امس الاول (السبت)، عائدة الى منزلها في الولايات المتحدة الامريكية، انيتا بريتشارد، شاهدة الدفاع في محاكمة جون دميانيوك وذلك بعد خروجها من المستشفى حيث قضت فيه يومين إثر محاولة للانتحار.*

*وكانت بريتشارد حاولت الانتحار في غرفتها في فندق «امريكان كولوني» في القدس، مساء الخميس الماضي، بواسطة ابتلاع (٥٠) قرصا من الاسبرين سوية مع دواء ضد الالتهاب وكذلك جرح يديها.*

*وقد علم من الرسائل التي تركتها وراءها، ان سبب محاولة الانتحار هو فشلها في الاجابة على اسئلة ممثل الادعاء المحامي ميخائيل شكيد خلال استجوابه اياها حول الصور. وهذا، على الرغم من انها قدمت من امريكا خصيصا للادلاء بافادتها في المحاكمة من جانب الدفاع عن دميانيوك بوصفها اخصائية في مجال التصوير.*

*وكان محامي الدفاع عن دميانيوك، يورام شفطل، اول من اكتشف محاولة الانتحار حين وصل الى غرفتها في الفندق لزيارتها، وعندها نقلها الى المستشفى حيث تمت معالجتها.*

*وتظهر، في الصورة اعلاه، أنيتا بريتشارد، مستلقية على سرير في المستشفى في القدس حيث تلقت العلاج.*

*(الصورة من و.ص.ف)*

## عشاق الرياضة يستقبلون العدد الاول من «الاسبوع الرياضي» بحفاوة واهتمام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفيد مراسلونا في المناطق والقرى المختلفة بان عشاق الرياضة استقبلوا بحفاوة بالغة صدور العدد الاول من «الاسبوع الرياضي» الذي صدر امس الاحد. كما اثار هذا العدد اهتمام مختلف الهيئات الشبابية وجميع المهتمين بالرياضة في الوسط العربي.

واكد عدد كبير من العاملين في المجال الرياضي ان الجمع بين المواضيع والتقارير الرياضية المحلية والعربية والعالمية بشكل جدي رصين يسهم اسهاما كبيرا في رفع مستوى الرياضة لدى رياضيينا وشبابنا بشكل عام. وقال احدهم: «ان المولود جاء ناضجا فعلا ولم يخيب الظن وكلنا ثقة بانه سيعمل على تحقيق الآمال المعقودة عليه».

ومن جهة اخرى عبر القائمون على الصحيفة عن ارتياحهم التام من الصدى الذي اثاره صدور «الاسبوع الرياضي» كما عبروا عن ارتياحهم من الاهتمام الذي اثاره صدور العدد الاول منها واكدوا انهم سيستمرون في بذل الجهود واستغلال التجربة من اجل تطوير الصحيفة ورفع مستواها باطراد ومثابرة.

وقالوا ان توزيع الصحيفة مع «الاتحاد» اثبت مصداقيتها التامة. كما ان بيعها بعشرات الآف النسخ اثبت مدى الحاجة الى صدور صحيفة رياضية جدية وشاملة للوسط العربي.

## التحقيق مع ٢٠ شاباً من بيت جن بشأن «معركة الزابود»

● بيت جن - لمراسلنا - أقدمت الشرطة على استدعاء عشرين شابا آخر من بيت جن للتحقيق بتهمة الاشتراك في أحداث معركة «الزابود» يوم ٨٧/٧/٦.

وعلم مراسلنا ان سراح جميع الشبان اطلق بعد التحقيق معهم. كما تم امس، ايضا اطلاق سراح المواطنين سلمان طافش وجمال زيدان وعادل خير بعد احتجازهم لمدة (٤٨) ساعة بعد التحقيق معهم بالتهمة المذكورة.

وذكر مراسلنا كذلك ان الشرطة اقدمت على استدعاء المحامين سعيد نفاع وعماد سعد للتحقيق امس الاحد ولكن المحامين لم يمثلا للتحقيق خاصة وان لديهما الاثباتات الكافية المشيرة الى عدم مكوثهما في بيت جن في يوم الاحداث في «الزابود» وانهما كانا في المحكمة المركزية في الناصرة يدافعان عن مناضلين من الجولان المحتل.

ويسود الاعتقاد في القرية ان استدعاء المحامين نفاع، وسعد هو وسيلة مفضوحة للضغط عليهما بعد مساهمتهما الفعالة في معركة بيت جن وفي الدفاع عن المعتقلين خاصة وان قائد الشرطة في المنطقة هددهما بالتوجه الى نقابة المحامين والى مصلحة الضريبة للتحقيق في اسلوب عملهما!!

كما اتصل بنا الشاب تاهي مرعي واخبرنا انه هو الآخر استدعي للتحقيق في القضية المذكورة رغم انه كان معتقلا بتهمة أخرى في يوم احداث «الزابود».

### قذف مواد سامة في عين للماء في النقب

● بئر السبع - تم الكشف عصر امس الاحد عن قذف مواد سامة جدا الى المياه في نبع «عين عبدات» قرب كيبوتس «سديه بوكر» في النقب.

وقد اكتشف هذا الأمر اثر العثور على ٣ وعول ميتة قرب العين يبدو انها ماتت بعد ان شربت من مياه العين.

هذا وبدأت سلطة «حماية الطبيعة» في التحقيق في الحادث.

## منظمة الجنود المسرحين في بيت جن تشرح آخر تطورات القضية

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - دعت منظمة الجنود المسرحين في بيت جن الى اجتماع عقد يوم ٨/٢٢. افتتح الاجتماع السيد جميل طافش، رئيس اللجنة، وتحدث عن عمل اللجنة خلال ايام الاضراب وانه تمت الموافقة على تخصيص قسائم للازواج الشبان والمصادقة على ايداع الخارطة الهيكلية. كما تمت الموافقة على منح رخص للدور غير المرخصة في القرية وعددها حوالي (٢٠٠).

وتكلم المحامي سعيد نفاع فشرح الناحية القضائية بالنسبة للامر المؤقت الذي استصدرته «جمعية الدفاع عن الطبيعة» من المحكمة العليا. وقال: ان الاتفاق الذي استصدر امر المحكمة ضده ليس سوى الحد الادنى من مطالب القرية.

وفضح نفاع هدف السلطة من التحقيقات الجارية مع مواطني بيت جن وهو كبح نضال المواطنين. ودعا الاهالي الى اليقظة والاستعداد لمواصلة المعركة لان القضية لم تنته بعد.

كما دعا نفاع الاهالي وكل من يملك قطعة ارض للتوجه الى المهندس سامي اسعد المعين من قبل لجنة الجنود المسرحين لتقديم الاعتراض من قبل كل من يرى نفسه متضررا بالنسبة للخارطة التي وضعت للايداع. ولكي يقدم الاعتراض خلال المدة القانونية.

هذا، وتجدر الاشارة الى ان المهندس المذكور سيقوم بفحص الاعتراضات على الخارطة مجانا.

## سلطة البث تحترم قرار المحكمة العليا لكنها ستتعامل مع كهانا على اساس «اعتبارات مهنية»!

● القدس - «ان القرار بشأن من ندعو الى برامج سلطة البث ولأي برنامج هو في يد سلطة البث ويأتي بناء على اعتبارها المهني وعلى هذا الاساس سيجري التعامل مع النائب مئير كهانا وممثلي كتلته» - هذا ما جاء في رد المستشار القضائي لسلطة البث تتان كوهن على رسالة محامي النائب كهانا، اهرون بابو، الذي طالب سلطة البث باستضافة النائب الفاشي في البرامج التلفزيونية والاذاعية المختلفة والا توجه مرة اخرى الى المحكمة العليا.

وأوضح مستشار سلطة البث ان «السلطة» تحترم قرار المحكمة العليا بشأن كهانا لكنها تحتفظ لنفسها حق القرار فيمن تستضيف في برامجها.

وكان بابو (عضو ادارة سلطة البث سابقا !) بعث برسالة الى سلطة البث، باعتباره محامي كهانا احتج فيها على ما أسماه «تجاهل سلطة البث لكهانا على الرغم من صدور قرار من المحكمة العليا بهذا الشأن». وهدد برفع دعاوى قضائية ضد سلطة البث ومحرري البرامج اذا ما استمر هذا التجاهل الذي اعتبره «خرقا لقرار المحكمة العليا وتحقيرا له» !

سكان عمارة في عراد:

## «العربوشيم لن يسكنوا هنا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اذا سكنوا هنا سيكونون فريسة للارهاب، وما حدث في رمات عميدار سيعتبر صفرا بالقياس لما سيحدث هنا» و«انا لا اوافق ان يأتي هؤلاء العرب للسكن هنا» و«سوف نغلق مدخل الشقة بالقوة» و«لا مكان «للعربوشيم». هذا جزء من الزعيق العنصري البدائي الذي اطلقه بعض سكان العمارة في شارع اليعزر بن مئير (٥٢) في عراد ضد المواطن العربي محمد عواد وزوجته مريم عواد اللذين ارادا استئجار شقة في العمارة المذكورة.

ومحمد عواد (من طمرة) اختصاصي في الكيمياء يعمل مسؤولا عن مختبر الاغذية في مصنع «شيفع» في عراد. اما زوجته مريم فتعمل مدرسة في احدى المدارس البدوية في المنطقة وهما يسكنان في عراد منذ اكثر من سنة مع ابنائهما الثلاثة.

قبل فترة قصيرة اتفق على استئجار شقة جديدة من احد مواطني عراد. وتم الاتفاق على ذلك مبدئيا. ولكن محمد عواد فوجئ يوم توقيع الاتفاقية بقول صاحب الشقة: «ان سكان العمارة اليهود يعارضون سكن عربي معهم!

فبادر المواطن العربي عواد الى دعوتهم لشرب فنجان قهوة والاجتماع بهم ليثبت لهم انهم في ضلال مبين. وان افكارهم بعيدة جداً عن التنور والحقيقة. وذهب بنفسه الى الشقة برفقة زوجته لكن سكان العمارة تجنبوا الجلوس معهما بل تجمهروا واسمعوا زعيقهم العنصري وصرخاتهم الهستيرية المذكورة.

واكد المواطن عواد انه عدل عن استئجار الشقة ليس بسبب الخوف فقط انما اشفاقا على مستقبل اطفاله ونفسيتهم في هذا الجو العنصري البغيض.

اما رئيس المجلس البلدي في عراد ابراهام شوحيط فعبر عن اسفه لما جرى وقال ان هذا هو حادث شاذ (احقا؟).

## الرابطة المعادية للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل تحذر من استمرار إقامة «كاخ» لمخيماتها الصيفية

● تل أبيب - لمراسلنا - بعثت الرابطة المعادية للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل برسالة الى رئيس الحكومة والقائم بأعماله والى سبع منظمات للناجين من براثن النازية والمحاربين ضدها تتعلق بالمخيمات التي بادرت عصابة «كاخ» الفاشية الى اقامتها هذا الصيف وجرت التربية فيها على أسس الحركة الفاشية ومبادئها.

وطالبت «الرابطة» رئيس الحكومة والقائم بأعماله بالتدخل لمنع عصابة «كاخ» من مواصلة مثل هذا النشاط فورا خصوصا وانه يعيد الى الاذهان انتظام الفرق الفاشية في المانيا قبل الحرب العالمية الثانية.

وأكدت الرابطة في رسالتها ان «جماعة «كاخ» وأشباهها تبني بالسر وبالعلانية قوى مسلحة وتسمم نفوس الجيل الصاعد بهدف مستقبلي وهو منع وتصفية اية محاولة للتوصل الى سلام حقيقي مع جيراننا الفلسطينيين حتى بثمن سفك الدماء، وهدفهم اقامة نظام حكم معاد للدمقراطية في البلاد».

وجاء في الرسالة: «نحن من ذوي تجربة تاريخية غنية شهدنا اقامة وممارسات مجموعات زعران فاشية كان بين ضحاياها الكثير من اليهود، نحذر من وقوف السلطة الرسمية بدون تحريك ساكن ومن عدم لجم هذه السلطة للمخاطر الشديدة على الحريات الدمقراطية من قبل جماعة «كاخ» ومثيلاتها».

وفي نهاية الرسالة طالبت «الرابطة» السلطات الاسرائيلية بحظر اقامة مخيمات الشبيبة بمبادرة عصابة «كاخ» وبأن تعمل فورا على حظر كل نشاط فاشستي عنصري في البلاد.

## مقتل ثلاثة اشخاص واصابة خمسة ابناء عائلة واحدة في حادث طرق

● تل ابيب - حادث طرق مروع حدث في منتصف ليلة الجمعة الماضية اودى بحياة ثلاثة اشخاص وهم مخلوف بوزاغلو وزوجته سارة ووالدتها وجرح خمسة آخرين جراحهم خطيرة وجميعهم من مدينة الخضيرة.

ووقع الحادث على تقاطع طرق بالقرب من مستوطنة «مورشاه» اذ اصطدمت سيارة من نوع فولكسفاغن تجارية التي كانت تقل الاشخاص الثمانية الى الخضيرة بعد حضورهم حفلة زفاف في تلك المنطقة بسيارة شحن.

ومن الجدير ذكره ان لعائلة بوزاغلو المنكوبة عشرة اطفال.

وعلى صعيد آخر لقيت طفلة (٧) سنوات من جسر الزرقاء مصرعها، يوم الجمعة الماضي، بعد ان دهستها سيارة على شارع تل أبيب - حيفا.

## ترشيحا ترفض تزوير ارادة اهاليها واعطاء مواطنة شرف لشارون

● ترشيحا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اصدرت الجبهة الدمقراطية في ترشيحا، يوم ٨/٢١، منشورا يندد بوزير الحرب السابق شارون، ويؤكد حق ترشيحا في مجلس محلي مستقل ويحيي القوى اليهودية التي تصدت لشارون وسياسته.

وما اثار اهالي ترشيحا، المضمومة الى معلوت في مجلس مشترك، ان رئيس المجلس المشترك شلومو بحبوط قرر منح شارون «مواطنة شرف» في احتفال عام يقام في معلوت، باسم المجلس، اليوم (٨/٢٤).

ويقول منشور الجبهة: ان بحبوط ومجلسه يستفزان بهذا القرار المشاعر الانسانية والوطنية لاهالي ترشيحا والجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية، في الوقت الذي تتزايد فيه المطالبة باقامة لجنة تحقيق بدور شارون في العدوان على لبنان.

ويتابع المنشور: وفي الوقت نفسه يقوم السيد بحبوط بدعم من الاوساط الحكومية بتنظيم احتفالات مصطنعة في ترشيحا - بمناسبة مرور ثلاثين عاما على قيام معلوت - هدفها تزوير ارادة وموقف ترشيحا الوطنية على شاشة التلفزيون وفي وسائل الإعلام.

ويستأنف المنشور: ان بحبوط، ومجلسه ومن فوقهما من دوائر الحكومة التي تمارس سياسة تهويد الجليل واستمرار سلب الارض العربية، وتمنع تطور المدينة والقرية العربية، يقوم بممارسة خنق ترشيحا وسلب ما تبقى من أراضيها ومنع الميزانيات عنها، وما احتفالات «الطرب» التي يقيمها سوى تغطية على هذه السياسة القمعية واظهار ترشيحا وكأنها راضية عن هذه السياسة.

ويبين المنشور، ان العائلات الثكلى في معلوت نفسها اعلنت انها ستتظاهر ضد احتفالات «مواطنة الشرف» لشارون، وانّنا نحيي هذه العائلات وكل قوى السلام والدمقراطية اليهودية التي تقف ضد سياسة شارون وفظائع الحرب، وما جلبته من مآس على شعب اسرائيل ايضا.

ويقرر المنشور: انه لم يعد امام ترشيحا غير نزع ثقتها من بحبوط ومجلسه العنصري الذي يمجد شارون، وانه يحق لترشيحا ان تعلن مطالبتها وزارة الداخلية باقامة مجلس محلي مستقل يمثل ارادتها وحقها في المساواة القومية والمدنية وتطورها الحالي والمستقبلي.

ويستأنف المنشور: لقد توحدت ترشيحا كلها مع كل الجماهير العربية في اضراب يوم المساواة في سبيل تحقيق هذه المطالب. واننا ندعو اهالي ترشيحا لتوحيد صفوفهم من اجل اقامة مجلسها المحلي المستقل والحفاظ على اراضيها ومستقبلها. وليندد اهالي ترشيحا باحتفالات تزوير ارادتهم وموقفهم، وليرفعوا صوت الاحتجاج ضد اعطاء مواطنة شرف للوزير شارون، وان ترشيحا ترفض تزوير ارادتها الوطنية في احتفالات مصطنعة.

هذا، وقد صدر بيان مماثل بتوقيع «كادر من شباب ترشيحا» يندد بالاحتفال ومنح شارون مواطنة شرف. ويقول: بينما يتغطى المجلس المحلي بغطاء التفاهم والاخوة بين الشعبين، يقوم بتوزيع مواطنة شرف على أعداء العرب، على رفائيل ايتان صاحب مقولة «العرب صراصير» والان لارئيل شارون صاحب مجازر صبرا وشاتيلا. ويدعو البيان اهالي ترشيحا الى مقاطعة الاحتفال المذكور حفاظا على مصالحهم وكيانهم ولان هذا الاحتفال قمة الصحني والاذلال لابناء قريتنا.

حتى ساعة متأخرة من مساء أمس:

## عمال مصنع «سولتام» في يكنعام يغلقون المصنع أمام الداخلين والخارجين

### ● توجيه اصبع الاتهام لقيادة الهستدروت ● العمال يمنعون خروج مدير «كور» من المصنع ●

● حيفا - لمراسلنا - وجه عمال مصنع «سولتام» في بلدة «يكنعام»، شرقي حيفا، أصبع الاتهام الى قيادة الهستدروت والى ادارة مجمع «كور» الهستدروتية بالذات بالتسبب في المصاعب المالية التي يعيشها المصنع والتي تهدد مصير المصنع وعماله.

وكان عمال المصنع البالغ عددهم (١٠٥٠) عاملا اعتصموا في المصنع، في ساعات بعد الظهر أمس، وواصلوا اعتصامهم حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من مساء أمس. واشعلوا الاطارات واقاموا المتاريس على بوابات المصنع ورفعوا الشعارات وهتفوا منددين بقرار ادارة مجمع «كور» الهستدروتي اخراج (٧٠٠) من العمال الى عطلة تدفع لهم خلالها اجرة مقلصة. ومنع العمال في اعتصامهم أمس، ادارة المصنع ومدير عام مجمع «كور» الهستدروتي، يشعياهو غبيش الخروج من المصنع بعد انتهائهم من بحث آخر التطورات بالنسبة للمصنع مع لجنة العمال في المصنع.

وكان غبيش أعلن ان اخراج العمال الـ (٧٠٠) الى عطلة هو أفضل حل لان الخيار الثاني هو اغلاق المصنع كليا ودعا العمال الى قبول اقتراح الادارة.

ويذكر ان رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، حاييم هبرفيلد كان فحص الوضع في المصنع وأوصى باخراج (٧٠٠) عامل الى عطلة باجر مقلص والابقاء على (٣٥٠) عاملا فقط. وهذا ما ينسجم مع ما خططت له ادارة مجمع «كور» الهستدروتي صاحبة المصنع.

أما العمال فيطالبون بعدم اغلاق المصنع او تقليص نشاطه مؤكدين قدرته على الانتاج للسوق المدنية اذا لم يكن بالامكان حاليا الانتاج للسوق العسكرية. واكد رئيس لجنة عمال المصنع يوسي تسيمح ان هبرفيلد الذي قدم توصيات باخراج ٧٠٠ عامل الى عطلة لم يستمع الى وجهة نظر العمال ولم يتعرف الى موقفهم.

ويشار هنا الى ان غالبية عمال المصنع هي من سكان بلدة يكنعام ويشكلون حوالي ثلث عدد العاملين فيها وعليه، فان اغلاق المصنع أو تقليص نشاطه يعتبر ضربة قاضية بالنسبة للبلدة.

وكانت الشرطة، حضرت أمس الى مصنع «سولتام» لكنها لم تتدخل امام غضب العمال ونقمتهم. ولفتت النظر مضمون هتافات العمال مثل «المسؤول هو ادارة مجمع كور» و«قيادة الهستدروت مجموعة من الفشاشين» و«يريدون ان نهجر البلاد» وغيرها.

## شركة «أوردان» تطالب الشرطة باخلاء العمال المعتصمين في «روم - كرمل»

● حيفا - لمراسل خاص - رفض عمال مصنع «روم - كرمل» وابناء عائلاتهم المعتصمون في منشآت المصنع في «طيرة الكرمل» الانصياع لامر محكمة الصلح القاضي باخلاء المصنع فورا.

وكانت ادارة المصنع التابع لشركة «أوردان» استصدرت هذا الامر الاسبوع الماضي. ولما رأت ان العمال مصممون على الاعتصام في اطار معركتهم لمنع اغلاق المصنع توجهت ادارة الشركة امس، الى الشرطة تطالب تدخلها لتنفيذ امر المحكمة.

ويذكر ان شركة «أوردان» كانت لجأت في وقت سابق الى استئجار خدمات شركة حراسة خاصة لكسر نضال عمالها. وكان هذا قبل حوالي السنتين حين اعتدى عمال شركة الحراسة الخاصة على عمال مصنع «فولكان هتساه» في خليج حيفا لدى اعتصامهم في المصنع في اطار المعركة لمنع اغلاقه. وعليه ليس من المستبعد ان تلجأ ادارة «أوردان» الى الاجراء ذاته في محاولة لكسر نضال عمال المصنع في «طيرة الكرمل».

هذا، وكان النقابي اليهودي بنيامين غونين زار العمال المعتصمين مرات عديدة اكد فيها وقوفه الى جانب العمال في معركتهم. كما كان طلب الى قيادة الهستدروت اتخاذ قرارات بشأن دعم العمال واقامة طاقم نضالي لقيادة المعركة.

## حريق في بناية «كوبات حوليم القومية» في تل ابيب

● تل ابيب - نجحت طواقم الاطفاء والانقاذ، عصر امس الاحد في انقاذ عشرات المواطنين الذين كانوا في بناية «كوبات حوليم القومية» في شارع شيرنتساك في تل ابيب حين شب فيها حريق كبير.

وافادت الانباء بان الحريق شب جراء اعمال اللحام بالاوكسجين التي كانت تنفذ في الطابق الارضي ثم امتدت النيران حتى الطابق الرابع.

هذا ولم يسفر الحريق عن وقوع اية اصابات!

## مدينة المهرجان (عكا) في الطليعة!

نحو ٨٠٠٠ اشتراك

● حيفا - من ادارة «الاتحاد» - لاول مرة، في حملة جمع الاشتراكات اليومية، تتصدر منطقة عكا جميع المناطق في عدد الاشتراكات المجموعة خلال اسبوع هو الاسبوع الماضي. فقد جمعت عشرين اشتراكا. ولا يقلل هذا الامر من شأن منجزات منطقة الناصرة المستمرة في تخطي اهدافها اسبوعا اسبوعا بلا كلل وبلا ملل. وعكا هي مدينة مهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيفتتح في ٢٥ الشهر القادم، أيلول. ولذلك من الطبيعي جدا أن تحث عكا ومنطقتها الخطا بتحقيق اهدافها وزيادة، نحو مهرجان الصحافة الشيوعية.

وتأتي، بعد الناصرة وعكا، منطقة حيفا التي هي، منذ ٤٤ عاماً وستبقى، «موطن جريدة «الاتحاد».

ومن حق فريق بير السكة وميسر، في المثلث الجنوبي، ان تذكر لها أنها جمعا خلال الاسبوع الماضي ١١ اشتراكا من أصل ١٥ اشتراكا هي كل ما وصل الينا من اشتراكات من المثلث الجنوبي. أما المثلث الشمالي فيبدو أنه يستجمع قواه ليبشرنا، في الاسبوع القادم، بمفاجأة سارة.

تلقينا، في الاسبوع الماضي ٦٩ اشتراكا جديداً. فيكون المجموع، حتى الان ٧٣٧٣ اشتراكا تساوي ٩٢٪ من هدفنا (وهو ٨٠٠٠ اشتراك). فتتمنى عليكم أن تجمعوا ١٢٧ اشتراكا جديدا في الاسبوع القادم حتى نصل الى مجموع ٧٥٠٠ اشتراك فننتقل، بمثابرة وهدوء أعصاب، الى مرحلة جمع الـ ٥٠٠ اشتراك المتبقية لتحقيق هدفنا.

ويفتح هذا التوسع أمامنا آفاقاً جديدة من التحسين والتنويع في «الاتحاد» التي توزع، يوميا، لا أقل من عشرة الآف نسخة. وبذلك نتحول الى جريدة شعبية سيارة وناجحة توصل كلمتها، يوما يوما، الى حوالي ٥٠ الف قارئ. يقيننا أن هذا الأمر هو قوة لا يستطيع أن يتجاهله أي انسان عاقل.

وننشر، فيما يلي، قائمة بما تحقق في الاسبوع الماضي في حملة جمع الاشتراكات:

| المنطقة | الهدف | ما جمع هذا الاسبوع | ما جمع حتى الان: العدد | ما جمع حتى الان: بالمئة | المتبقي لتحقيق الهدف |
|---|---|---|---|---|---|
| الناصرة | ٣٥٥٠ | ١٧ | ٣٦٩٥ | ١٠٤ | - |
| عكا | ٢٠٠٠ | ٢٠ | ١٧٤٤ | ٨٧ | ٢٥٦ |
| المثلث الجنوبي | ٨٥٠ | ١٥ | ٧٢٥ | ٨٥ | ١٢٥ |
| حيفا | ٤٥٠ | ١٦ | ٣٨٠ | ٨٤ | ٧٠ |
| المثلث الشمالي | ٦٥٠ | - | ٥٢٣ | ٨٠ | ١٢٧ |
| القدس | ١٧٠ | ١ | ١١٥ | ٦٨ | ٥٥ |
| تل ابيب يافا | ١٥٠ | - | ٦٨ | ٤٦ | ٨٢ |
| الجنوب | ١٠٠ | - | ٢٣ | ٢٣ | ٧٧ |
| الجولان المحتل | ١٠٠ | - | ١٠٠ | ١٠٠ | - |
| المجموع | ٨٠٢٠ | ٦٩ | ٧٣٧٣ | ٩٢ | ٦٤٧ |